UNEP

برنامج
الأمم المتحدة للبيئة

التقرير السنوي لعام 2015

برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2016

المنشور:التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2015

الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-92-807-3518-5
رقم المهمة: DCP/1938/NA

* جميع المبالغ المشار إليها هي بعملة الدولار الأمريكي.
* يشير مصطلح " المليار' في هذا التقرير إلى ألف مليون

يجوز نشر هذا المشنور كليا أو جزئيا وبأي شكل من الأشكال لأغراض تعليمية أو غير هادفة للربح دون الحصول على إذن خاص من صاحب حقوق الطبع شريطة ذكر المصدر. وسيقدّر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الحصول على نسخة من أي منشور استند إلى هذا المنشور كمصدر له. لا يجوز استخدام هذا المنشور لأغراض إعادة بيعه أو لأي غرض تجاري آخر أيا كان دون الحصول على إذن خطي مسبق من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. إن تسمية الكيانات الجغرافية الواردة في هذا التقرير، وفي العرض التقديمي الخاص بمواده، لا تعبر عن أي رأي مهما كان من جانب الناشر أو المنظمات المشاركة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة أو سُلطة أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

يشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة الممارسات السليمة بيئيا على الصعيد العالمي وفي الأنشطة التي يقوم بها، وفي هذا الصدد طُبع هذا التقرير على ورق منتج من الغابات المستدامة بما في ذلك الألياف المعاد تدويرها، ومن ثم فالورق لا يحتوي على مادة الكلور. وتهدف سياستنا الخاصة بالتوزيع إلى الحد من بصمة الكربون لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

تصميم صورة الغلاف: تاتيانا كلاوزت
تم أخذ صورة الغلاف في سيرادو، وهي منطقة إيكولوجية استوائية كبيرة في البرازيل، توضح إضاءة حيوية لهيكل الأرّضة. وهذه الظاهرة تنجم عن تدآخل يرقات اليراعة في ثقوب لجذب النمل الأبيض المجنح الذي يخرج من العش.

المحتوى

تحقيق نصر بشأن المناخ في باريس	2
رسالة من بان كي مون	3
أهم أحداث عام 2015 يقدمها أخيم شتاينر	4
تغير المناخ	9
الكوارث والنزاعات	15
إدارة النظم الإيكولوجية	21
الإدارة البيئية	27
المواد الكيميائية والنفايات	33
كفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين	39
البيئة قيد الاستعراض	45
أهداف التنمية المستدامة	50
الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف	52
المؤشرات البيئية الرئيسية 2014– 2015	54
تقدير إسهامات الجهات المانحة	55
أبطال الأرض	56
سفراء النوايا الحسنة	58
موريس سترونغ	60
قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة	61

التعليق الموجود على الصورة: عرض شعار "إزالة الكربون" على برج إيفل بباريس حيث وقع المجتمع الدولي على اتفاق عالمي بشأن المناخ. © AFP/Charles Platiau

تحقيق نصر بشأن المناخ في باريس

اعتمد 195 بلدا في 12 ديسمبر عام 2015، خلال الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، اتفاق باريس، الذي يعد أحد أهم الاتفاقات الدولية في التاريخ.

وأدركت البلدان وهي تقوم بذلك مدى أهمية تغير المناخ، واعترفت أيضا بالتكلفة الباهظة التي تتكبدها للتعامل مع مشكلة تغير المناخ، وعليه التزمت البلدان باتخاذ الإجراءات اللازمة للإبقاء على ارتفاع الحرارة في العالم في حدود لا تتجاوز درجتين مئويتين. وقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مدى عقود لدعم العمل المناخي – من خلال تقديم الحلول العلمية إلى صانعي السياسات، ومساعدة المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم على التكيف مع آثار تغير المناخ.

ونحن نتطلع إلى العمل مع شركائنا من أجل تفعيل اتفاق باريس والتحفيز على العمل بصورة أقوى وأوسع. وسنفعل ذلك من خلال دعم التوسع في تكنولوجيات الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، وتعزيز تدابير الكفاءة في استهلاك الوقود، وتوجيه العالم نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، ومساعدة البلدان على التكيف مع آثار تغير المناخ.

مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة المحددة في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين واتفاق باريس

مساعدة **36 بلدا** من البلدان التي قدمت المساهمات المقررة المحددة وطنيا لتطوير واستكمال خططهم.

تعبئة مجموعة من مستثمري المؤسسات، الذين تعهدوا بإزالة الكربون من أصولهم التي تقدر بنحو **600 مليار دولار** (لمزيد من التفاصيل انظر الصفحة رقم 12).

ساعد في تسهيل **تعهدات تزيد عن 10 مليارات دولار** إلى مبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا (لمزيد من التفاصيل انظر الصفحة رقم 12).

ساهم، من خلال التقرير العالمي بشأن فجوة التكيف لعام 2014، لنحو **97 بلدا بما في ذلك عناصر التكيف** في مساهماتهم المقررة المحددة وطنيا.

إقامة شراكات مع رئاسة مؤتمر الأطراف بشأن إطلاق التحالف العالمي للمباني والتشييد. **وانضم 22 بلدا ونحو 60 منظمة** إلى التحالف الذي سيستضيفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ساعد البلدان على إقامة روابط بين علم المناخ والسياسات (لمزيد من التفاصيل بشأن تقرير فجوة الانبعاثات كمثال على ذلك انظر الصفحة رقم 11).

تعبئة مجموعة من مستثمري المؤسسات، الذين تعهدوا بإزالة الكربون من أصولهم التي تقدر بنحو 600 مليار دولار

إقامة شراكات لإشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية، التي تعد ركيزة أساسية لرئاسة مؤتمر الأطراف. كما تعد الجهات الفاعلة غير الحكومية ذات أهمية حاسمة للوصول إلى خفض الانبعاثات، وبخاصة في السنوات الأربع قبل دخول اتفاق باريس حيز النفاذ.

رسالة من بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

طلبت شعوب العالم إلينا أن نقودهم إلى مستقبل ملىء بالفرص، وقد استجابت الأمم في عام 2015 إلى تحقيق أهداف جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن المناخ.

وتضمنت جداول الأعمال الجديدة هذه على وعود قطعها القادة على أنفسهم- وهي وعود تستند إلى رؤية شاملة، ومتكاملة وتحويلية من أجل عالم أفضل. وهذه هي جداول الأعمال التي تعود على الجميع بالازدهار، وتعمل على تحقيق السلام وإقامة الشراكات، والتي تسلم بالدور الأساسي لحماية كوكب الأرض من أجل تلبية طموحاتنا.

وقد كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه الصوت المنادي بحماية البيئة في منظومة الأمم المتحدة، لاعبا أساسيا فيما يتعلق بلفت انتباهنا إلى تحقيق هذه الأهداف. وخلال العقود الأربعة الماضية، كشف برنامج الأمم المتحدة للبيئة وسلط الضوء على العلم الذي أكد الدور الحيوي للبيئة الصحية والفاعلة لتحقيق مستقبل مستدام. فقد قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة العديد من الحلول للتحديات التي تواجهنا، بدءا من كيفية الحد من وطأة تغير المناخ والتكيف معه وصولا إلى الطرق التي يمكننا من خلالها التحول إلى ممارسات الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

كما عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبشكل حاسم، عن كثب مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، والحكومات على جميع المستويات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص من أجل قيادة عملية التغيير التي ينبغي علينا التسريع في البدء بها. ويعد هذا التعاون العالمي بمثابة أمر حيوي فيما نمضي قدما بشأن جداول أعمالنا المتكاملة، التي تحتاج إلى أن يتخذ كل منا إجراءً في جميع أنحاء العالم. وستكون أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بمثابة المنارة التي ترشدنا إلى الطريق الصحيح، بيد أن العالم لا يزال في حاجة إلى النظر فيما وراء الحدود الوطنية والمصالح القصيرة الأجل والعمل بالتضامن سويا في الأجل الطويل.

ويمكنكم أن تلاحظوا، في هذا التقرير السنوي، العديد من الأمثلة بشأن الشراكات والتوقعات العالمية التي ستكون حاسمة بشأن تحقيق نجاح مستقبلنا كمجتمع دولي للجهات الفاعلة. وفي حين نشرع حاليا في تنفيذ جدول أعمال التنمية واتفاق باريس، فأتوقع التزام برنامج الأمم المتحدة للبيئة باتباع نهج تعاوني، وهو نهج يخلق تأثيرا أكبر من مجموع أجزائه، للنمو بصورة أكبر من أي وقت مضى ومساعدتنا على ضمان رؤيتنا لعالم جديد ومشرق لا يُهمل أحداً.

أهم أحداث عام 2015 يقدمها أخيم شتاينر
المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

سيُخلّد عام 2015 كنقطة تحول فيما يتعلق بجهودنا تجاه جدول الأعمال البيئي. فقد حدد المجتمع الدولي مسارات محورية لتحقيق الاستدامة من خلال اعتماد كل من جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث، وجدول أعمال أديس أبابا بشأن تمويل التنمية، الأمر الذي يدل على وحدة الهدف الذي نصطف حوله والذي يضعنا بثبات أكثر على الطريق نحو تحقيق مستقبل مستدام.

وقد أوضحنا في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، الخطوط العريضة للمضي قدما والتي تركز على تحقيق الاستدامة في كل من الدول النامية والمتقدمة. وقد اعترفت الدول في الوقت ذاته، من خلال اتفاق باريس، بأن تغير المناخ يشكل تهديدا للأمن والازدهار لجميع المجتمعات، والذي لا يمكن مواجهته إلا من خلال جهودنا الجماعية.

وتعد هذه بمثابة انتصارات لتعددية الأطراف، التي تجسدها منظومة الأمم المتحدة بصورة لا مثيل لها. بل هي أيضا بمثابة أحداث هامة تتعلق بالبيئة، التي تبناها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لأكثر من أربعة عقود- لتقديم العلوم الحديثة من خلال تقييمات فجوة الانبعاثات وتوقعات البيئة العالمية لمساعدة الدول على فهم وتطوير السياسات وإدارة استجابتهم.

والأهم من ذلك، هو أن أهداف التنمية المستدامة تعمل على دمج الاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية داخل التقدم الاقتصادي. ويعد مثل هذا الإدماج- فالفكرة هي أن الاستدامة البيئية لا تعد عائقا ، ولكنها أداة، لتحقيق التنمية ورفاهية الإنسان- بمثابة مركز اهتمام رئيسي لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكما ستلاحظون في هذا التقرير السنوي، لا تزال المبادرات مثل اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومبادرة حماية الخدمات الإيكولوجية تثبت أن الاعتراف بالفوائد الاقتصادية الملموسة للنظم الإيكولوجية يعد أمرا أساسيا لخلق اقتصادات خضراء شاملة وانتشال الملايين من البشر من براثن الفقر.

ومع تواجد هذه الاتفاقات الهامة، يتاح لدينا فرصة جديدة لتوحيد جداول الأعمال العالمية. نعم، يمكننا أن نعتمد على التقدم المبهر الذي حققناه. ولكن، لنكون واضحين: فبمجرد تلاشي وهجة هذه الإنجازات، فإن علينا أن نضاعف من جهودنا. فعلى سبيل المثال، يجب علينا أن نجد وسيلة لخفض نحو 12 جيغاطن إضافية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الانبعاثات السنوية بحلول عام 2030 ليتيح لنا فرصة حقيقية للحفاظ على الإبقاء على ارتفاع الحرارة في العالم في حدود لا تتجاوز درجتين مئويتين خلال هذا القرن.

فنحن نستطيع أن نحقق أهدافنا إذا ما ركزنا على الحلول التي تقود إلى تحقيق اقتصاد أخضر شامل: زيادة تدابير الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وحفظ وتوسيع الغطاء الحرجي من خلال مبادرات مثل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ودمج ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في جميع مستويات المجتمع، ومساعدة الدول على التكيف مع آثار تغير المناخ، على سبيل المثال لا الحصر. وهذه هي جميع المجالات التي قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع العديد من الشركاء الملهمين، بقيادة الطريق بشأنها.

الاستدامة البيئية ليست عائقا أمام تحقيق التنمية وإنما هي محركا لها

وتتمثل الحقيقة المجردة في أن التمويل يعد محورا لتطلعاتنا. والخبر السار هو أنه قد تم إيصال هذه الرسالة في جميع الحالات. فعلى سبيل المثال، تعهد المجتمع الدولي في ديسمبر/ كانون الأول بتقديم نحو 10 مليارات دولار لمبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا. وتقدم هذه المبادرة- التي تقودها أفريقيا وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركاء الرئيسيين في المجتمع الدولي- تغييرا مرحليا لمصادر الطاقة المتجددة في القارة. وستوفر هذه المبادرة الطاقة النظيفة للملايين في جميع أنحاء القارة، وستقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وستحد من تلوث الهواء الذي يودي بحياة مئات الآلاف من الأرواح كل عام. إن هذه المكاسب الثلاثة التي تتمثل في الحصول على الطاقة ومكافحة تغيرالمناخ والاعتناء بصحة الإنسان هي بالضبط نوعية النتيجة التي يجب تحقيقها للوصول إلى أهدافنا. كما ضع القطاع الخاص رأس ماله في مشاريع توفر مستقبل أفضل للجميع.

فعلى سبيل المثال، في ظل ائتلاف إزالة الكربون من المحافظ المالية، الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركاء، التزم أكثر من 24 من المستثمرين المؤسسيين الكبار بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015 بإزالة الكربون من أصولها الخاضعة للإدارة والتي تزيد قيمتها عن 600 مليار دولار.

وهذه الخطوات المالية، التي تعتبر مجرد أمثلة للعديد من الخطوات الجارية، تمثل الاستثمارات التي يمكن أن تعزز جدول أعمال عام 2030 واتفاق باريس. وينبغي علينا حاليا أن نسلط الضوء على أفضل الممارسات لتسريع إدماج اقتصاداتنا والأسواق لمتابعة أعمال المتابعة الاستقصائية التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول كيفية موائمة النظام المالي العالمي مع التنمية المستدامة، الذي أصدر في عام 2015 تقريره الرائد عن كيفية الاستفادة من أصول النظام المالي العالمي للاستدامة.

وفي هذا العام المحوري، يمكنني أن أسلط الضوء على أمثلة أخرى كثيرة بشأن كيفية تسهيل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لوضع خريطة سياسات عامة سريعة التطور، والتي تعزز بدورها من تطوير التكنولوجيا والتمويل والأسواق في دعم الأهداف والأولويات البيئية المتفق عليها عالميا. وبدلا من ذلك، أدعوكم لتصفح هذا التقرير واكتشاف اتساع وحجم الإنجازات التي حققها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي كان لي شرف قيادته خلال العشر سنوات الماضية. وآمل بعد قراءتكم لهذا التقرير أن يتشكل لديكم دافعا بقدر ما لدي من دافع، لأنه يجب علينا جميعا أن نسترشد بهذا التقرير للوفاء بالوعود التي أخذناها على أنفسنا.

ومع العمل من خلال عشرات المبادرات العالمية والاتفاقات المتعددة الأطراف، ومئات الشراكات، ودعم الحكومات والمجتمعات المحلية بصورة مباشرة، سيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة البناء على النجاحات التي تحققت في عام 2015. ومن خلال استراتيجيته المتوسطة الأجل وبرنامج عمله، سيعمل برنامج الامم المتحدة للبيئة على تقديم المساعدة للوفاء بجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 والاستمرار في حشد المجتمع البيئي العالمي للوفاء بهذه الاهداف. وستتاح واحدة من هذه الفرص في شهر مايو/أيار 2016، عندما نستضيف الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA-2) في مقرنا الرئيسي في نيروبي. وستركز الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة على البعد البيئي لجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 لإضافة مزيد من الزخم للسعي من أجل توفير بيئة صحية لسكان أصحاء.

وأود أن أعرب عن امتناني لشركائنا في جميع أنحاء المعمورة، الذين مكنت رؤيتهم، فضلا عن تقديم الدعم السياسي والمالي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة للارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في إحداث فرق. كما أن الأحداث الرئيسية التي حدثت في عام 2015 تؤكد وتصدق أيضا على قرار مؤتمر ستوكهولم الذي عقد في عام 1972 الذي تمخض عنه إنشاء، في إطار منظومة الأمم المتحدة، برنامج مخصص لحماية البيئة الذي عرف فيما بعد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وعلى مدى العقود الأربعة الماضية عمل الكثير بلا كلل لتحويل هذه الرؤية إلى واقع. وقد تطور برنامج الأمم المتحدة للبيئة وازدهر كجزء من " نظام بيئي للأفراد والمؤسسات" – مثل أسرة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع العلمي، والوزارات الوطنية والسلطات المسؤولة عن البيئة. كما نجح البرنامج في أن يصبح "صوتا للبيئة" يثق فيه الجميع بسبب كفاءة موظفيه المهنية وقيادة المديرين التنفيذيين المتعاقبة.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد بالجميع ومنهم على وجه الخصوص السيد موريس سترونغ المدير التنفيذي الأول لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي وافته المنية قبل أيام قليلة من انعقاد مؤتمر المناخ بباريس والذي قدم إرثا تأسيسيا لا ينسى استطعنا أن نبني عليه عملنا وتقدمنا إلى هذا اليوم. وتبقى رؤيته وتفانيه والتزامه الطويل الأجل بشأن البيئة والتنمية المستدامة مصدر إلهام وخطاب موجه إلى قدرة الأفراد لإحداث فرق.

أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يقدم هدية إلى قداسة البابا فرانسيس وهي عبارة عن دمية فيل مصنوع من مواد معاد تدويرها خارج مكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة. ودعا البابا فرانسيس إلى اتخاذ إجراء بشأن المناخ خلال زيارته إلى المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

النتائج التي حققها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

UNEP

نفذ نحو **20** بلدا نُهجاً ترتكز على الأنظمة الإيكولوجية وغيرها من نُهج التكيف.

تعهدت **25** مجموعة من مستثمري المؤسسات بإزالة الكربون من أصولها التي تقدر بنحو 600 مليار دولار بموجب تحالف إزالة الكربون من الحافظة المالية.

تغير المناخ

تعهد المجتمع الدولي بتقديم ما يزيد عن **10 مليارات دولار** إلى مبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تم دعم نحو 28 بلدا لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية، والحوادث الناجمة عن **28** الصناعة ونشوب النزاعات.

استفاد نحو 10,000 شخص من 20 قرية من أول حصاد لمنطقة **سد المياه** في غديم في ولاية شمال دارفور.

الكوارث والنزاعات

استجاب برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الأزمات ودعّم عملية الإنعاش في **22 بلدا** – من بينهم 10 بلدان تعاني من حالات طوارئ بيئية شديدة.

تم تصميم **أول دورة** تدريبية ضخمة على الإنترنت بشأن النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية للحد من مخاطر الكوارث والتي وصلت إلى نحو 12,000 شخص في.

183 بلد

أكمل **17** بلدا تقييما بشأن نظمهم الإيكولوجية، حيث استخدم 7 بلدان منهم بيانات التقييم في عمليات المحاسبة والميزانية الوطنية الخاصة بهم.

حدد مشروع حماية الخدمات الإيكولوجية المعروف باسم PROECOSERV ما يقرب **من مليار دولار أمريكي للمنافع** الإيكولوجية السنوية في **4** بلدان

إدارة النظم الإيكولوجية

تم دعم **58 بلدا** لتمكين مختلف القطاعات من استخدام نهج نظام إيكولوجي.

تعهد **32** بلدا باتخاذ إجراءات أكثر صرامة بشأن **الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية**

التزمت **21** منظمة تابعة للأمم المتحدة بتطبيق **الحياد المناخي** في عملياتها.

انتهى **15** بلدا من وضع أُطر **الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية** التي تتضمن مبادئ الاستدامة البيئية.

الإدارة البيئية

عالجت **14** حكومة، و**21** مؤسسة تجارية وصناعية، و**12** منظمة مجتمع مدني **القضايا الكيميائية** ذات الأولوية.

النهج الاستراتيجي **للإدارة الدولية للمواد الكيميائية**: الموافقة على **184** مشروع في **108** بلدان بموجب برنامج البداية السريعة، الذي حشد ما يقرب من 140 مليون دولار أمريكي في التمويل.

اعتمد **17** بلدا **سياسات** تهدف إلى تعزيز الإدارة السليمة للمواد **الكيميائية والنفايات**

وضعت **58** بلدا **أطرا قانونية** وتنظيمية بشأن استخدام مادة الرصاص في مواد الدهانات

المواد الكيميائية والنفايات

حسّن **140** بلدا، ومؤسسة وشركة **ممارسات الإدارة أو الاستراتيجيات** في سلاسل التوريدات العالمية.

تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين

قامت **8** بلدان و**9** مدن بوضع سياسات معنية **بالاستهلاك والإنتاج المستدامين** والاقتصاد الأخضر.

تتاح بوابة تعقب المعلومات المتعلقة بتدفق البيانات الوطنية الواردة من **192** بلدا

و9 من جماعة الممارسين مع ما يزيد عن **1,500 عضوا** والمتعلقة بأهداف **التنمية المستدامة**.

البيئة قيد الاستعراض

متاحة على المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

ظهر نظام **الإبلاغ الوطني** للموقع التفاعلي لبرنامج **الأمم المتحدة** للبيئة بصورة واضحة في **20** بلدا

تغيير المناخ

تقليل حجم وتأثير المناخ إلى أدنى حد

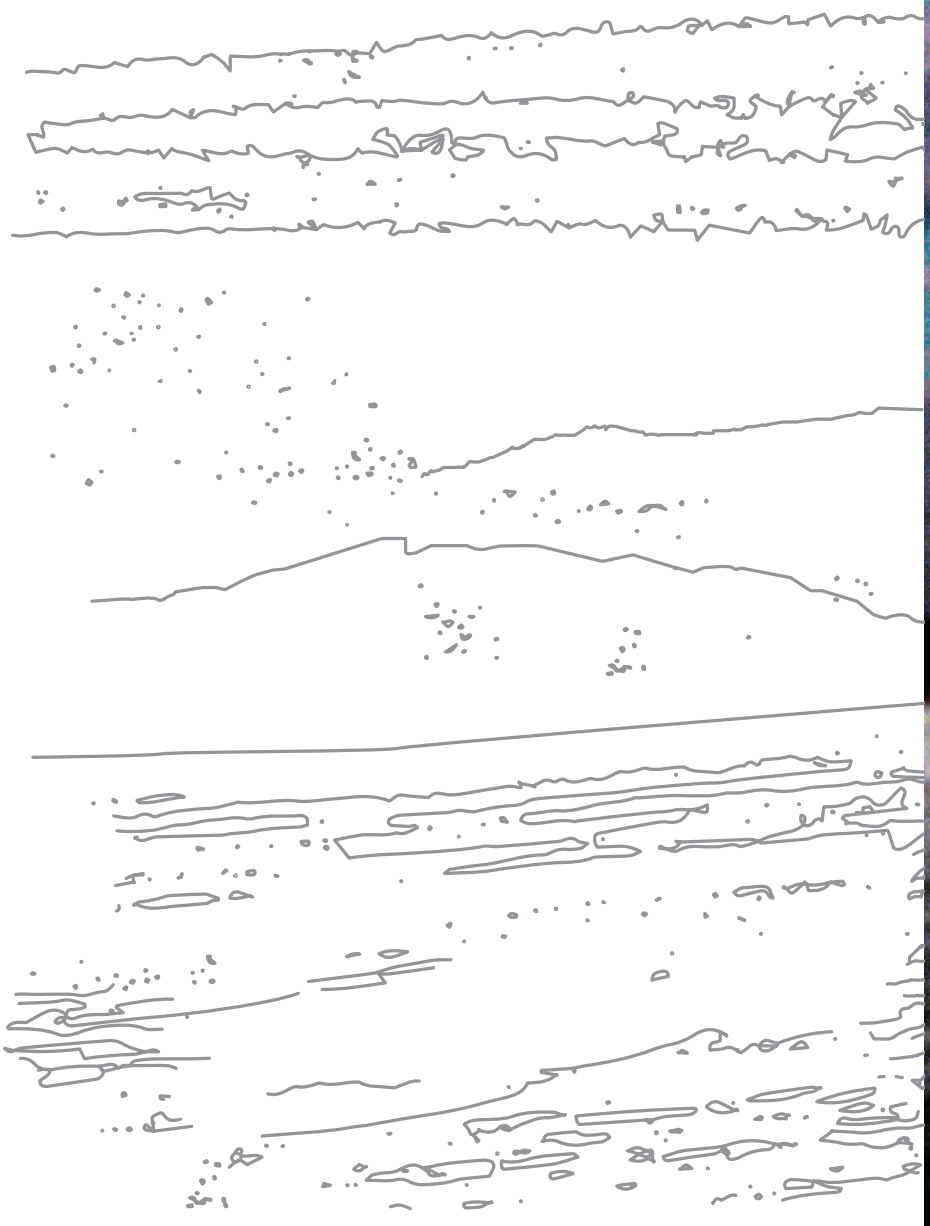

Image © Chris Bickford / National Geographic Creative

إبراهيم ثياو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يتحدث أثناء الحدث الجانبي للتحالف العالمي من أجل أعمال البناء والتشييد خلال اجتماع باريس بشأن المناخ. © AFP / Loic Venanc

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عمله المتعلق بمكافحة تغير المناخ على المجالات الثلاثة التالية:

- **القدرة على التأقلم مع تأثيرات تغير المناخ –** دعم البلدان في استخدام النهج القائم على النظام الإيكولوجي للتكيف وبناء القدرة على مجابهة آثار تغير المناخ.

- **تحقيق نمو منخفض الانبعاثات –** دعم البلدان على الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، واعتماد الطاقة المتجددة، وزيادة كفاءة الطاقة والحد من تلوث الهواء.

- **خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها + –** تمكين البلدان من اغتنام الفرص الاستثمارية التي تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات مع الضمانات الاجتماعية والبيئية الملائمة.

تجاوز برنامج الأمم المتحدة للبيئة أهدافه المتعلقة بمكافحة تغير المناخ في الفترة المشمولة بالتقرير السابق نتيجة توافر دخل إضافي بالإضافة إلى فعالية الشراكات – فقد سلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة الضوء على أهمية البرنامج فيما يتعلق بالجهود المستقبلية لتنفيذ اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة بشأن تغير المناخ.

القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ

مكّن برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مدى العامين الماضيين، 20 بلدا لتنفيذ نهج التكيف القائمة على النظام الإيكولوجي وغيرها. ومن بين تلك البلدان، تمكنت عشر بلدان من دمج نهج التكيف القائمة على النظام الإيكولوجي وغيرها في الخطط الرئيسية القطاعية والإنمائية، ليصل المجموع الإجمالي إلى 19 بلدا بما في ذلك أفغانستان وبنغلاديش وتنزانيا.

ومع ذلك، فإن تنفيذ مثل هذه الخطط يتطلب توفير التمويل، والذي يعاني من نقص بسبب الاحتياجات. ووفقا للنتائج المتقدمة التي أشار إليها التقرير العالمي الثاني بشأن فجوة التكيف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فمن المرجح أن تصل تكاليف التكيف مع تغير المناخ لثلاث أضعاف أعلى من التقديرات الحالية. ويشجع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مصادر أخرى لتمويل التكيف، كما يساعد البلدان على الحصول على التمويل الحالي. وقد دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 10 بلدان مع عملية اعتماد هذه البلدان لصندوق التكيف، والتي، من بينها أربع دول (كوستاريكا والمكسيك وناميبيا وبيرو) أصبحت معتمدة ويمكنها الحصول على التمويل مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان على زيادة توافر التمويل المتناهي الصغر للتكيف (انظر "تحت المجهر" في الصفحة 13).

التقرير العالمي للتكيف لعام 2015:

قُدر مجموع التمويل الثنائي والمتعدد الأطراف الذي يستهدف التكيف مع آثار تغير المناخ في البلدان النامية بنحو 18.4 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها 8–9 في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية – ولكنه لا يزال أقل بكثير من التمويل المطلوب بحلول عام 2030.

18.4

مليار دولار

إجمالي التمويل الثنائي والمتعددة الأطراف الذي يستهدف التكيف مع آثار تغير المناخ في البلدان النامية

رجل يقف بالقرب من جزيرة تاو المرجانية الواقعة في مجموعة جُزر بولينيزيا الفرنسية. الدول الجزرية الصغيرة النامية في طليعة الدول التي تواجه آثار تغير المناخ. © AFP/Gregory Boissy.

الاتجاهات العالمية في استثمار الطاقة المتجددة لعام 2015 (مليارات الدولارات)

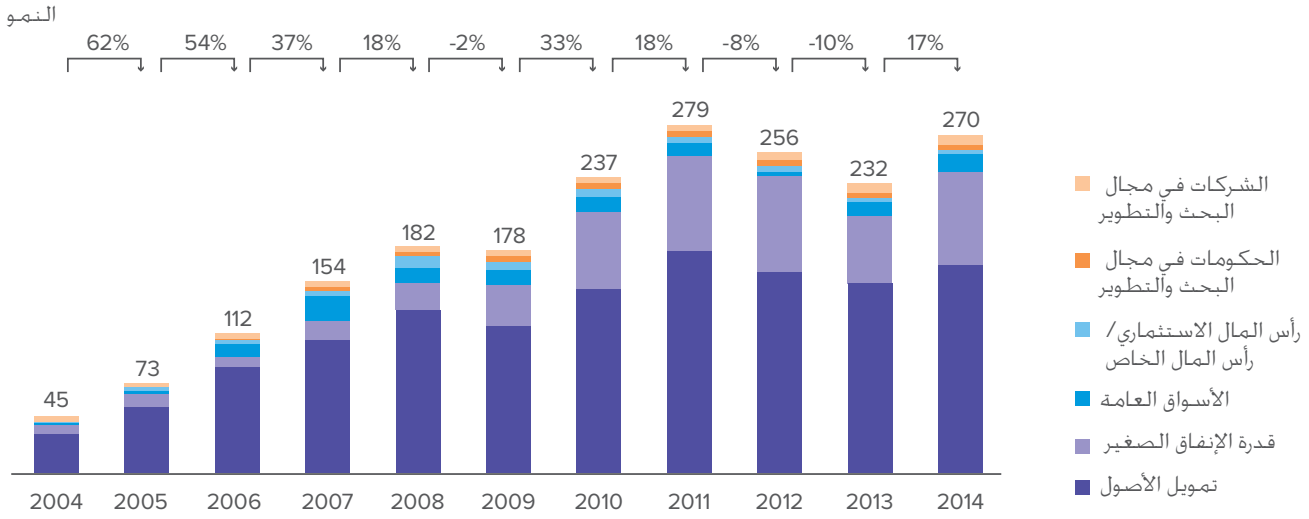

يتم تعديل حجم تمويل الأصول لأسهم رأس المال المعاد استثماره. وتشمل القيم الإجمالية تقديرات للصفقات غير المعلنة.
المصدر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بلومبرغ لتمويل الطاقة الجديدة

تحقيق نمو منخفض الانبعاثات

قيّم تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2015 الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو الوثيقة الرئيسية التي استخدمت في المفاوضات في اجتماع باريس بشأن المناخ، 119 مساهمة من المساهمات المقررة المحددة وطنيا المقدمة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويمكن لهذه التعهدات، جنبا إلى جنب مع التدابير القائمة، أن تخفض ما يصل الى 11 جيغاطن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا بحلول عام 2030. بيد أن، هذا الرقم يمثل نصف الرقم المطلوب تحقيقه لإتاحة فرصة محتملة للحد من الاحترار العالمي المستهدف وهو درجتين مئويتين هذا القرن، والتي تتجاوز ما يمكن توقعه من التأثيرات المناخية الخطيرة.

ويشير التقرير إلى أن تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المباني، والصناعة، والنقل، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة، يعد ضروريا لسد الفجوة المتعلقة بالتكيف مع آثار تغير المناخ. وحسبما تعد هذه القطاعات مسؤولة عن نحو 40 في المائة من الاستهلاك العالمي للطاقة، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق مع شركائه والحكومات لتسريع العمل في هذه المجالات. ففي العامين الماضيين، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة للبلدان لتنفيذ المبادرات الرامية إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة أو الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، وهو ما يتجاوز بكثير الهدف الذي يستهدف الوصول إلى 20 بلدا التي حددت لشهر ديسمبر من عام 2015. ويستكمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذه الجهود مع شراكات كبرى لتمكين الوصول الأوسع بأكبر قدر ممكن.

الإنجازات التي تحققت في مجال كفاءة استخدام الطاقة التي دعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

24 بلدا — استراتيجية كفاءة الإضاءة

أكمل **24 بلدا** استراتيجياتهم الوطنية المتعلقة بتكنولوجيات الكفاءة في الإضاءة، بدعم من مبادرة en.lighten، ليصل المجموع الإجمالي إلى 38.

13 بلدا — استراتيجية الأجهزة الفعالة

يقوم **13 بلدا** بتبني استراتيجيات أجهزة فعالة بموجب شراكة الأجهزة والمعدات الفعالة، التي تستهدف التحول العالمي الذي من شأنه أن يخفض 1.25 مليار طن من الانبعاثات ويوفر 350 مليار دولار سنويا.

10 بلدان — سياسات المَركبات الأنظف وكفاءة استخدام الوقود

اعتمدت كل من **شيلي وكينيا وموريشيوس وفييتنام**، وبدعم من المبادرة العالمية للاقتصاد في استهلاك الوقود، سياسات كفاءة استخدام الوقود، ليصل بذلك إجمالي عدد البلدان التي تطبق سياسات المركبات الأنظف وكفاءة استخدام الوقود إلى نحو10.

تغير المناخ

مبادرات الشراكة الرئيسية بشأن تغير المناخ

ائتلاف الـ 1 جيغاطن

هو تحالف من 25 بلدا و40 منظمة لدعم الدول لتقديم تقارير عن الوفورات الناجمة عن تدابير كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة. ووجد التقرير الأول، الذي صدر في باريس، وفورات محتملة تبلغ 1.7 جيغا طن سنويا بحلول عام 2020.

25 بلدا

40 منظمة

ائتلاف إزالة الكربون من الحافظة المالية

انضم 25 من المستثمرين المؤسسيين إلى ائتلاف المستثمرين والذين التزموا بمكافحة آثار تغير المناخ من خلال الاستثمار الأخضر، الذي تديره مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما انضم اثنان من أكبر المؤسسات الاستثمارية في العالم وهي مؤسسة – Allianz ومؤسسة ABP– في ديسمبر 2015. وسيتم بإزالة الكربون من أصولها الخاضعة للإدارة والتي تزيد قيمتها عن 600 مليار دولار.

25 مستثمر مؤسس

يتم إزالة الكربون من أصول خاضعة للإدارة تزيد قيمتها عن $600 مليار دولار

ائتلاف المناخ والهواء النظيف

تعهد 110 شريك من الشركاء في ائتلاف المناخ والهواء النظيف بتنفذ تدابير ذات تأثير كبير للحد من الكربون الأسود والميثان والهيدروفلوروكربون المستخدم في الزراعة، وإنتاج الطوب، والطبخ، والتدفئة، والمركبات التي تعمل بالديزل، وإنتاج النفط والغاز، و النفايات الصلبة للبلديات. وتعهد الأعضاء بتقديم عشرات الملايين من الدولارات لوضع خطة خمسية جديدة وذلك أثناء اجتماع باريس بشأن المناخ.

110 شريكا

خطة الـ 5 سنوات

مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ

يساعد مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ الذي يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، 10 بلدان بشأن تحدياتهم المتعلقة بتكنولوجيا المناخ– بما في ذلك النفايات وكفاءة الطاقة في كولومبيا، وتقنيات التبريد في ناميبيا وموريشيوس، وتكنولوجيات الكفاءة في الإضاءة في الجمهورية الدومينيكية.

تم مساعدة 10 بلدا

تعهدت نحو 67 مؤسسة تمويلية بما في ذلك 25 مؤسسة من أعضاء ائتلاف إزالة الكربون من الحافظة المالية، بالاستثمار في التكنولوجيات النظيفة، وهو ما يتجاوز رقم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المستهدف وهو 55 مؤسسة من مثل هذه المؤسسات. وبالإضافة إلى ذلك، تعهد المجتمع الدولي خلال اجتماع باريس بشأن المناخ بأكثر من 10 مليارات دولار لمبادرة الطاقة المتجددة في أفريقيا التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي خطة بقيادة أفريقية لإضافة 10,000ميغاواط إضافية من الطاقة المتجددة في القارة الأفريقية بحلول عام 2020.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بتغير المناخ يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها +

ازداد الزخم العالمي المتعلق بالحفاظ على الغابات مع اعتماد إعلان نيويورك بشأن الغابات، الذي يهدف إلى خفض معدل فقدان الغابات الطبيعية بحلول عام 2020 ووضع حد لها بحلول عام 2030. عملت المبادرة التعاونية للأمم المتحدة بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية– التي يتم تنفيذها بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تسريع الدعم المقدم إلى 64 بلدا لمساعدتها على أن تصبح أكثر جاهزية لنهج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، بزيادة مقارنة بنحو 48 بلدا في ديسمبر 2013. وكان لدى ستة وعشرين بلدا من هذه البلدان برامج وطنية؛ خصص نصفها لتطوير أو تبني استراتيجيات وطنية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في الفترة ما بين عامي 2014–2015. وقد بدأ إجمالي 20 بلدا في عملية إعداد واعتماد أو تنفيذ استراتيجيات وطنية، وهو ما يتجاوز الرقم المستهدف وهو 15 بلدا بحلول ديسمبر 2015.

منظر تحت نهر ألتيس الجليدي في فيبش بدولة سويسرا، الذي يلتف حول بعضه لنحو 23 كيلومتر عبر جبال الألب السويسرية. وقد تراجع النهر الجليدي لحوالي 3 كيلومترات (1.9 ميل) منذ عام 1870 بوتيرة متسارعة.
© Denis Balibouse / Reuters

كارلوس لوبيز وهو مزارع كولومبي يوضح محاصيل الخس التي تضررت بسبب قلة الأمطار. يمكن أن يساعد التكيف القائم على النظم الإيكولوجية المزارعين على بناء القدرة على التكيف مع الطقس المتقلب. © John Vizcaino / Reuters

التكيف القائم على النظم الإيكولوجية يحسن معيشة الفلاحين الكولومبيين

عانى كل من السيد راؤول سارمينتو والسيدة مارغوت كوينتيرو، وهما مزارعان من مدينة ريونيغرو في كولومبيا، لسنوات بشأن التأقلم مع التغيرات المناخية. وقال الزوجان أنه كان يمكن التنبؤ بهطول الأمطار من قبل. أما الآن فينتابهما الخوف حيال هذا الشأن. فعندما تهطل الأمطار، فإنها غالبا ما تكون مثل الأعاصير. ففي كلتا الحالتين تتلف الأمطار محاصيلهم. ومع ذلك، ونتيجة لتنفيذ مشروع يتعلق بتقديم قروض بالغة الصغر تمول تدابير التكيف مع تغير المناخ، كان الزوجان من بين آلاف المزارعين في كولومبيا الذين يمكنهم تحقيق ازدهار على الرغم من هذا الطقس المتقلب.

وقد حصل الزوجان على قرضهما الثالث الذي يقدر بنحو 2,000 دولار أمريكي من كريزكاموس، وهو شريك في مشروع التمويل المتناهي الصغر للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي، التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كولومبيا وبيرو وكلية فراكفورت بتمويل من الحكومة الألمانية. وقد عزز نظام الري بالتنقيط الذي اتبعه السيد راؤول، من خلال نقود القرض، من قدرة مزرعته على مجابهة الجفاف – الأمر الذي يثبت أن بإمكان مثل هذه المشاريع أن تساعد المجتمعات على التكيف مع التغيرات المناخية المستقبلية وتساعد حتى في خفض الانبعاثات التي لا يمكن تجنبها وفقا لاتفاق باريس.

وتقول السيدة مارغوت " كنا نفقد حوالي 50 في المائة من محاصيلنا، أما الآن فنخسر نحو 20 في المائة فقط." وأضافت " في العام الماضي، ضرب الجفاف أرضنا، ولكن نظرا لأنه كان لدينا نظاما للري فكنا قادرين على حفظ إنتاجنا بالكامل. فقد حصدنا ما يزيد عن 1,000 صندوق من فاكهة اليوسفي، والتي تباع الواحدة منها في السوق ما بين 6 – 12 دولارا للواحدة." ويعمل نظام الري بالتنقيط وغيره من تدابيرالتكيف القائم على النظام الإيكولوجي – مثل استخدام الأسمدة العضوية، وتنويع المحاصيل والمصاطب – على زيادة قدرة تحمل صغار المزارعين من خلال الاستخدام الأفضل لخدمات النظم الإيكولوجية. كما أنها تقلل من تكاليف الإنتاج، وتزيد من الإنتاجية وتنويع مصادر الدخل.

وكانت الاعتمادات المالية التي قُدمت للزوجين من بين ما يقرب من 3,300 قرض تم تقديمها في إطار المشروع، مما أدى إلى استثمار القطاع الخاص لما يقرب من 4.6 مليون دولار نحو بدائل التكيف المستدامة. ومن الجدير بالذكر أن المشروع آخذ في التنامي.

وقد التزمت المؤسسات الشريكة بتخصيص نحو 20 مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، وتقديم قروض تبلغ نحو 24,000 قرض وتدريب نحو 14,000 شخص من عملاء التكيف القائم على النظام الإيكولوجي. ويتمثل التحدي الماثل في تكرار مفهوم التمويل المتناهي الصغر للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي في المناطق الريفية المعرضة للخطر في جميع أنحاء العالم النامي، وزيادة مرونة التكيف مع المناخ وتحسين سبل كسب العيش لتحقيق أهداف جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030. وقد تقلل الشراكات بين القطاعين العام والخاص مثل التمويل المتناهي الصغر للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي من النقص العالمي الحالي المتمثل في توفير ملياري دولار لتمويل التكيف.

بيد أن مشاريع التكيف القائم على النظام الإيكولوجي لن تجدي نفعا إلا إذا تطابقت مع سياسات لتعزيز مشاركة القطاع الخاص وتنفيذ خيارات التكيف المستدامة والفعالة من حيث التكلفة، والتي يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على جمع أدلة أكثر وأكثر. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الحكومات في منطقة أمريكا اللاتينية لتعزيز هذه السياسات، ومع بنوك التنمية الوطنية والإقليمية للتعامل مع قضية التكيف القائم على النظام الإيكولوجي وإنشاء قروض ائتمانية محددة للتمويل المتناهي الصغر للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي.

أما بالنسبة للسيد راؤول، فإن تقديم مثل هذا الدعم الواسع النطاق يعد أمرا ضروريا للحفاظ على أنماط الحياة الريفية التقليدية، التي تنتج المواد الغذائية اللازمة لدعم النمو السكاني على كوكب الأرض.

ويستطرد السيد راؤول قائلا " نعتقد أنها ستكون فرصة جيدة للشباب لعدم ترك المناطق الريفية والسفر إلى المدن بحثا عن فرص عمل. ولكن السؤال هنا كيف يستطيع الشباب البقاء في الحقول إذا لم يتلقوا أي دعم؟" وأضاف " إذا لم نبحث عن أنظمة تساعدنا على الإنتاج في ظل الظروف المناخية المتغيرة، مثل أنظمة التمويل المتناهي الصغر للتكيف القائم على النظام الإيكولوجي، فسنفقد محاصيلنا. فلنتخيل إذا تركنا جميعا مزارعنا، فهل سيبدأ الناس في عض هواتفهم الخلوية، كطريقة لكسب عيشهم."

الالتزام بتوفير 20 مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة

الكوارث والصراعات

تقليل التهديدات البيئية إلى أدنى حد

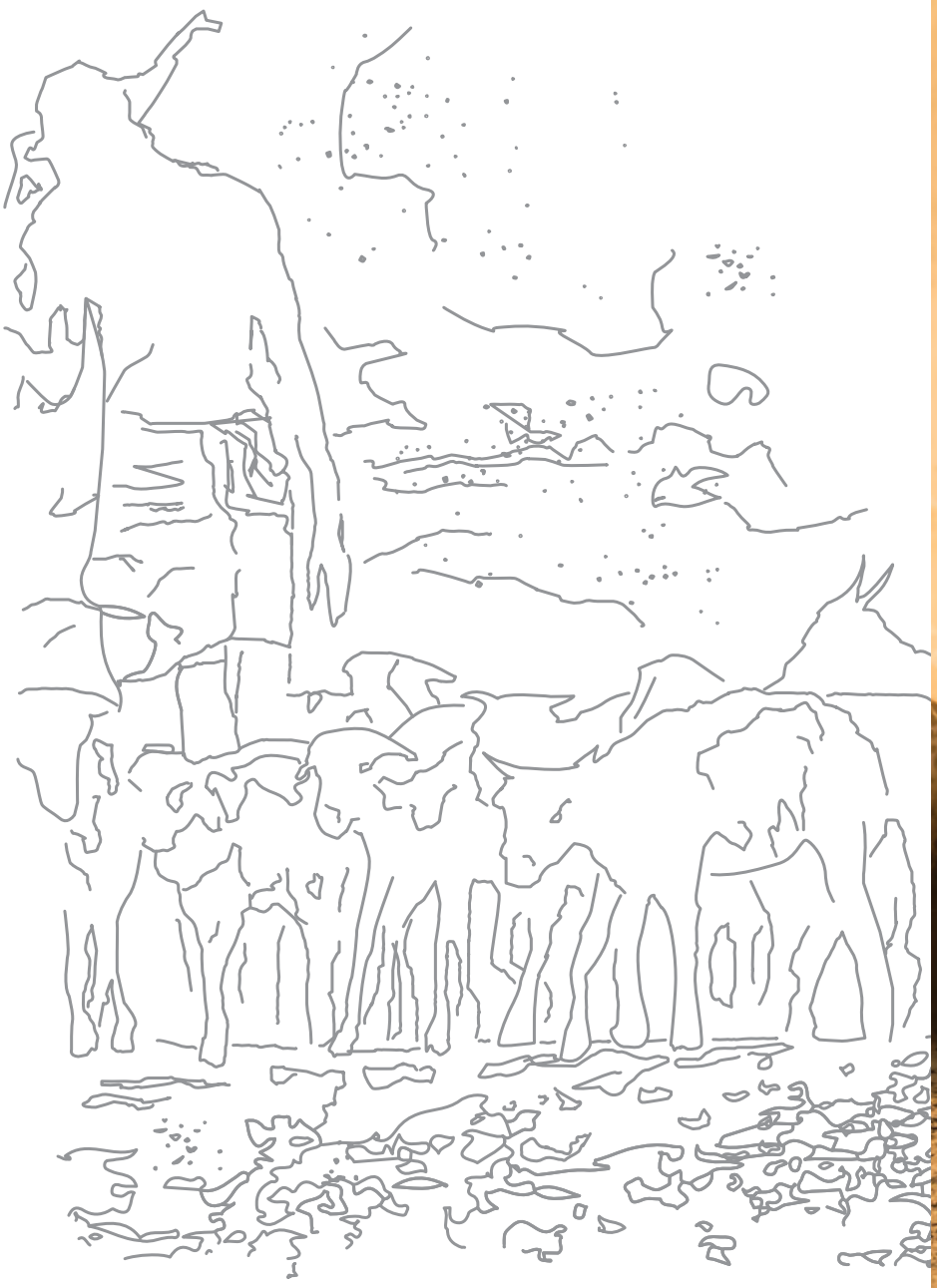

Image © Sandra Boles

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال عمله المتعلق بالكوارث والنزاعات، والذي يهدف إلى تقليل الأخطار التي تهدد الرفاه البشري الناجمة عن التدهور البيئي، على تحقيق النتائج في المجالين التاليين:

- **تقليل المخاطر** – تحسين قدرة البلاد لاستخدام الإدارة البيئية للوقاية من مخاطر الكوارث الطبيعية والكوارث الصناعية والنزاعات والحد منها.
- **الاستجابة والإنعاش**– دعم البلدان في فترة ما بعد وقوع الكارثة أو النزاع لتحديد ومعالجة المخاطر البيئية التي يمكن أن يكون لها آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة.

تقليل المخاطر

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، خلال العامين الماضيين، 28 بلدا لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية والحوادث الصناعية والنزاعات.

وعلى الصعيد العالمي، يتمثل المقياس الرئيسي للنجاح في مدى دمج برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبصورة جيدة للحلول المستندة إلى النظم الإيكولوجية من أجل الحد من مخاطر الكوارث وبناء السلام داخل المبادئ التوجيهية والسياسات والبرامج الأوسع للأمم المتحدة. وتعكس أهم عشر سياسات ومبادئ توجيهية وبرامج للأمم المتحدة الآن أفضل الممارسات في مجال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وبذلك يصبح العدد الإجمالي نحو 23. وهذا يتجاوز الوصول إلى الرقم 20 المستهدف تحقيقه في نهاية عام 2015. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة حاليا على الوصول مباشرة إلى صانعي السياسات من الجيل القادم من خلال التدريب عبر الإنترنت على الحد من مخاطر الكوارث (انظر "تحت المجهر" في الصفحة 19)

تم دعم نحو

28

بلدا

لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية، والحوادث الناجمة عن الصناعة ونشوب النزاعات.

عامل طحّان حبوب أثناء العمل، في هايتي، حيث توفر الشبكة الصغرى المستدامة الطاقة للمنازل والشركات الصغيرة – جزء من دعم طويل الأجل للتعافي من آثار زلزال عام 2010. © Marc Lee Steed

أهم ما قام به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال تقليل المخاطر

مدغشقر	أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييما للمخاطر الكبرى التي يشكلها تخزين غاز الأمونيا الخطر في المواقع الصناعية. تم إزالة الحاويات بأمان وتحييدها.
بيرو، تايلاند	تحسن عملية التأهب لحالات الطوارئ من خلال تدريب المدربين الإقليميين (آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية) بشأن منهجية الوعي والتأهب لحالات الطوارئ على المستوى المحلي.
طاجيكستان	التدريب على التأهب في حالات الطوارئ البيئية. دعم سلامة السدود: التدريب والإعلام في الإدارة الآمنة للحطام ونفايات الأسبستوس (الحرير الصخري)؛ التدريب بشأن نهج النظام الإيكولوجي للحد من مخاطر الكوارث.

تأثيرات سياسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تقليل الأزمات

الجهات التي تأثرت بسياسة البرنامج	ما هو تأثيرنا على هذه الجهات	ماذا فعلنا	لماذا كان مهما
الدول الأعضاء، المجتمعات الإنسانية والإنمائية	إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث	عمل برنامج الأمم المتحدة على كفالة تضمين البيئة كعامل أساسي في مخاطر الكوارث وأخذ البيئة بعين الاعتبار باعتبارها حلاً.	حدد إطار سنداي أهداف سياسات الحد من الكوارث لفترة الخمسة عشر عاما القادمة.
الأمم المتحدة، البنك الدولي، الاتحاد الاوروبي	عمليات تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث	قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة القسم البيئي لتطوير المبادئ التوجيهية لعمليات تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث، بما في ذلك المبادئ التوجيهية المعنية بالقضايا البيئية.	تعد عمليات تقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث بمثابة إطار رئيسي وضعته الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي لتقييم الاحتياجات بعد وقوع الكوارث. وينبغي أن يكفل تضمين البيئة إنفاق أكثر استدامة لملايين الدولارات التي تنفق في المساعدات التي تقدم بعد وقوع الكوارث.
الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات الأمم المتحدة لتحقيق السلام	تقرير توحيد قوانا من أجل تحقيق السلام	قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مدخلات بشأن تأثيرات البيئة على عمليات حفظ السلام واحتمال التكنولوجيا الخضراء.	سيشكل هذا الاستعراض الرفيع المستوى مستقبل عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

الاستجابة والإنعاش

يستجيب برنامج الأمم المتحدة للبيئة لحالات الطوارئ البيئية الحادة كجزء من فرق الاستجابة الإنسانية. كما يجري البرنامج تقييمات لفترة ما بعد الأزمة لتقييم الأضرار البيئية واحتياجات الإنعاش، وتقديم التوجيه لأولئك الذين يشاركون في عملية الإنعاش. وقد استجاب برنامج الأمم المتحدة للبيئة للأزمات ودعّم عملية الإنعاش في 22 بلدا خلال العامين الماضيين- التي كان من بينها 10 حالات بيئية طارئة حادة. ونفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة التقييمات البيئية في مرحلة ما بعد الأزمة أو السريعة في 29 دولة منذ عام 2010. وفي الفترة ما بين عامي 2010 و 2014 اتخذت الحكومات الوطنية أو الأمم المتحدة، في 88 في المائة من التقييمات التي حددها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها مخاطر شديدة، إجراءات للحد من تلك المخاطر.

بين عامي 2010 - 2014 في

88%

من التقييمات التي حدد فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعرض لمخاطر شديدة، اتخذت تدابير للحد من هذه المخاطر.

*من قِبل الحكومات الوطنية أو الأمم المتحدة.

قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشورة لحكومة نيبال والوكالات الدولية، ومنظومة الأمم المتحدة بشأن التعامل مع القضايا البيئية المرتبطة بالزلزال، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 8,000 شخص في أبريل 2015. شارك أيضا برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقييم احتياجات فترة ما بعد الكوارث. كما يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الآن بتطوير برنامج متعدد السنوات لدعم الإنعاش الأخضر والمرونة البيئية في نيبال. © Adnan Abidi / Reuters

تسليط الضوء على استجابة برنامج الأمم المتحدة للبيئة الطارئة في حالات الأزمات

البلد	دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة	النتيجة
صربيا	تقييم المخاطر ذات الصلة بفيضانات التسريبات الكيميائية والانهيارات الأرضية	أُجريت أنشطة متابعة من قبل الحكومة الصربية لتنفيذ التوصيات الصادرة عن التقييم. وقد تم دمج خطة ما بعد الفيضانات في مشروع التكيف مع تغير المناخ الإقليمي لجنوب شرق أوروبا.
جزر سليمان	تقييم مخاطر الفيضانات التي تؤثر على سد مخلفات مناجم الذهب	تستخدم الحكومة تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعقب مزامع مالك المنجم السابق. ويجرى الآن استخدام الخطط والمعدات اللازمة لخفض منسوب المياه في المناجم.
أوكرانيا	الإنعاش وتقييم الاحتياجات لفترة ما بعد النزاع كجزء من فريق الأمم المتحدة مع المفوضية الأوروبية والبنك الدولي.	أبلغ التقييم عن تطوير برنامج دونباس للإنعاش، الذي كان الأساس لمنح 1.4 مليار يورو في شكل قروض.

تسليط الضوء على الدعم الطويل الامد

هايتي: تم توفير كهرباء آمنة وموثوقة إلى 430 أسرة وشركة كجزء من مشروع يهدف إلى توفير الكهرباء إلى 1,600 أسرة بحلول عام 2016.

1600 أسرة

توفير كهرباء بحلول 2016

أفغانستان: ربطت أربعة مشاريع رئيسية الحد من وقوع الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية مع العمل بشأن مكافحة تغير المناخ لتقديم بناء القدرات إلى سبع دوائر الحكومية، ودعم 35 مجتمعا محليا في مشاريع إدارة مستجمعات المياه في أربع محافظات.

35 مجتمع محلي

إدارة مستجمعات المياه

السودان: استفاد أكثر من 10,000 شخص من 20 قرية من أول حصاد ناجح في منطقة سد غديم الواقعة في شمال دارفور.

10,000 شخص

حصاد المحاصيل

في حين يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييمات بيئية عاجلة بعد وقوع أي أزمة بناءً على طلب من الدولة أو منظومة الأمم المتحدة، فإن البرنامج يوفر أيضا دعم طويل الأجل للبلدان التي تحتاج إلى مساعدة بيئية أكثر استدامة للإنعاش، مثل التي كانت تحتاج إلى دعم طويل الأمد في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي ودولة جنوب السودان، والسودان.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالكوارث والنزاعات يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

جمال الطبيعة في باميان في أفغانستان. تعمل أفغانستان مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الحد من الكوارث القائمة على النظم الإيكولوجية وتغير المناخ. © AFP Photo / AFP

أوحت الفيضانات التي وقعت في الهند السيدة أنّا فيليب للانضمام إلى الدورة التدريبية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعلم المزيد عن كيفية الإعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية.
© Reuters / Rupak De Chowdhuri

نهج إلكتروني جديد للتدريب على بناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث

أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاؤه على مدى السنوات العشر الماضية، وبصورة مستقلة دورات تدريبية حول كيفية إدارة النظم الإيكولوجية لزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية. وقد وصلت هذه الدورات إلى مئات الأشخاص في أكثر من 40 بلدا حول العالم. بيد أن هذا لم يكن كافيا لتلبية الطلب، أو للتصدي لحجم هذه المشكلة.

وفي عام 2015، دشن برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدورة الإلكترونية المفتوحة الحاشدة وهي الدورة الأولى من نوعها في العالم بشأن الكوارث والنظم الإيكولوجية. ومن الجدير بالذكر أن هذه الدورة التدريبية التي تم تدشينها بالتعاون مع جامعة كولونجين للعلوم التطبيقية، وشراكة الجامعات العالمية بشأن البيئة من أجل التنمية المستدامة، والشراكة من أجل البيئة والحد من مخاطر الكوارث، قد وصلت إلى أكثر من 12,000 شخص في 183 بلدا حول العالم. وتهدف الدورة الإلكترونية التي تركز على النهج القائمة على النظام البيئي للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، إلى الوصول إلى مليون شخص على مدى السنوات الخمس المقبلة، وتمكين جيل جديد لتعزيز تنمية تكون أكثر استدامة ومرونة. وتتزايد الأعداد المتابعة لهذه الدورة الإلكترونية؛ حيث وصل عدد الأشخاص المتابعين لفريق الدورة الإلكترونية المفتوحة الحاشدة على موقع الفيسبوك الآن إلى ما يزيد عن 10,000 عضو، كما تظهر تجارب الطلاب أن هناك تغيير يُجرى بالفعل.

السيد نكيمبتيك هنري نكاوا، من الكاميرون

يحكي السيد هنري عن دور صف الأشجار الناضجة التي كانت تحمي منزله حتى عصف مقاولو الطرق بهذه الأشجار. ولسوء الحظ وبعد ثلاثة أيام، مزقت عاصفة بيته كليا. وقد دفعته هذه التجربة إلى السعي لمعرفة المزيد حول قدرات الطبيعة لتخفيف آثار الكوارث. ويعكف السيد هنري الآن على دراسة الماجستير في المعهد العالي للساحل في الكاميرون، والتخصص في دراسة التصحر والموارد الطبيعية. ومن أجل استكمال دراسته، قال أنه سجل في الدورة الإلكترونية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وقد ألهمت الدورة التدريبية السيد هنري لإنشاء منظمة لها قاعدة شعبية، وهي منظمة دعامة المرأة الريفية للقدرة على المجابهة، التي تساعد المرأة الريفية لكي تصبح أكثر مرونة ماليا لمجابهة آثار تغير المناخ من خلال زراعة الأشجار المثمرة.

وأضاف السيد هنري "حينما يتعلق الأمر بالحديث عن مواجهة تغير المناخ، لا يمكن لأية تنمية أن تكون مستدامة إذا لم يتم إدماج الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في خطط التنمية."

السيدة هيبا فيليبس، من الهند

في صيف عام 2013، عانت السيدة هيبا فيليبس التي تقطن في منطقة قوتاناد في ولاية كيرالا الواقعة جنوبي الهند، من آثار الفيضانات المدمرة. حيث فقد كثير من الناس ممتلكاتهم، وفقد البعض الآخر سبل كسب عيشهم. ونتيجة لذلك، سارعت السيدة هيبا بالتسجيل في الدورة التدريبية، التي علمتها كيفية العمل مع المجتمعات المحلية للحد من مخاطر الكوارث. وتساعد السيدة فيليبس، التي تدرس الآن في الصف التاسع، المزارعين في بلدتها على الاستعداد للفيضانات وتشجيعهم على الاستثمار في زراعة الأكياس- وهي أكياس بلاستيكية تحتوي على تربة طينية يمكن استخدامها لزراعة الخضروات حتى لو غمرت المياه هذه الأكياس. إن زراعة 25 كيسا على الأقل يمكن أن يؤمن الأمن الغذائي للأسر بصورة أكبر خلال ثلاثة أشهر من هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات. ويعد تطبيق تدابير الحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الايكولوجية والتكيف القائم على النظم الايكولوجية في مكان مثل منطقة قوتاناد، التي تنفذ البنية التحتية الخضراء، بمثابة حل فعال.

وقالت السيدة فيليبس " نأمل في زيادة وعي الناس على المستوى الشعبي- حتى يتم سماع صوت القرويين البسيط الذي غالبا لا يُسمع أو يتم تجاهله من قبل الحكومة."

د/ نعيم شاهزاد، من باكستان

في أعقاب وقوع زلزال عام 2005 وحدوث فيضانات في عام 2010 في باكستان، والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأشخاص، وضعت الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا برنامجا على مستوى الدراسات العليا بشأن إدارة الكوارث، وهو الأول من نوعه في البلاد. وقد سجل الدكتور نعيم شاه زاد، وهو أستاذ مساعد في البرنامج، في الدورة التدريبية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتوسيع معرفته بشأن إدارة الكوارث.

وقال السيد شاهزاد " إن التفاعل مع الخبراء الدوليين [في] هذه الدورة التدريبية قد ساعدني على اكتساب المعرفة والخبرة " وأضاف " تعلمنا في هذه الدورة الترابط الموجود بين كل من كيفية الحد من مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ والنظم الإيكولوجية."

واستطرد الدكتور شاهزاد قائلا " بالطبع سيكون للدورة التدريبية " آثارا طويلة الأمد". لأن التدابير التي تدعو إليها هذه الدورة هي تدابير اقتصادية وفعالة وسهلة التنفيذ. ويعمل الدكتور شاهزاد على إدماج هذه الدورة التدريبية كمادة اختيارية في المناهج الدراسية لبرنامج الماجستير في جامعته.

وصلت الدورة التدريبية إلى ما يزيد عن

12,000

شخص في 183 بلدا

إدارة النظام الأيكولوجي

دعم رفاهية الإنسان من خلال النظم الإيكولوجية الصحية

Image © Nicolas Andrew Suryono

إدارة النظام الإيكولوجي

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال عمله المتعلق بإدارة النظام الإيكولوجي، والذي يعد ذو أهمية خاصة لأهداف التنمية المستدامة والحفاظ على النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية وإدارتها على نحو مستدام، على المجالات التالية:

- **البيئة الملائمة –** مساعدة البلدان على دمج قيم وظائف النظم الإيكولوجية الطويلة الأمد في أطر التخطيط والمحاسبة.
- **إنتاجية النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية –** مساعدة البلدان على استخدام نهج النظام الإيكولوجي في إدارة النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية.
- **إنتاجية النظم الإيكولوجية البحرية –** مساعدة البلدان على استخدام نهج النظام الإيكولوجي في إدارة النظم الإيكولوجية البحرية.

بناء المعرفة وتهيئة الظروف

النظم الإيكولوجية – هي الشبكات المترابطة المعقدة من الكائنات الحية والموارد الطبيعية الأخرى– التي تلعب دورًا حاسمًا في دعم رفاهية الإنسان ودفع عجلة النمو الاقتصادي عبر توفير خدمات قيّمة مثل الغذاء، والمياه، والتلقيح، وتنظيم المناخ. وهكذا يعد مواصلة الحفاظ على هذه الموارد أمرا حيويا لتطلعات التنمية المستدامة في العالم. ومن أجل المساعدة على خلق بيئة ملائمة للبلدان لفهم خدمات النظم الإيكولوجية والحفاظ عليها، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مساعدة الحكومات على تحديد وفهم قيم النظم الإيكولوجية وتوفير أفضل طرق لاستغلال هذه المعلومات في عمليات صنع القرار الوطنية لهذه البلدان.

وخلال السنتين الماضيتين، أكمل 17 بلدا– من إجمالي 61 بلدا يعمل بشأن هذا الموضوع مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة– بما في ذلك، من خلال اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي– تقييما لنظمهم الإيكولوجية. كما استطاعت سبعة بلدان– بما في ذلك غواتيمالا، وكينيا، والولايات المتحدة– استخدام بيانات التقييم بشأن أولوية الخدمات الإيكولوجية في عملياتهم الوطنية بشأن المحاسبة والميزانية، والتي حققت الهدف الذي تم وضعه في ديسمبر 2015. وللاطلاع على أفضل مثال لمثل هذا العمل، يرجى الاطلاع على الصفحة الرئيسية (تحت المجهر) لمشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعني بحماية الخدمات الإيكولوجية المعروف باسم: ProEcoServ (صفحة رقم 25).

قدرت كينيا نظمها الإيكولوجية، بما في ذلك منطقة مستجمعات المياه في جبل كينيا، صورة خلال حرائق الغابات في عام 2012.
© Thomas Mukoya / Reuters

إنتاجية النظم الإيكولوجية الأرضية والمائية

دعّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 58 بلدا من أجل تمكين مختلف القطاعات من استخدام نهج نظام إيكولوجي. وقد نتج عن هذا الدعم اتخاذ نحو 8 بلدان، خلال السنتين الماضيتين، لخطوات من شأنها أن تدمج نهج النظم الإيكولوجية داخل إدارة الموارد الطبيعية القائمة على القطاعات، مما وصل بمجموع الدول إلى 25 بلدا، تمشيا مع النتائج المستهدفة.

أكمل 17 بلدا تقييما بشأن نظمهم الإيكولوجية

جان داسيك المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمنطقة أوروبا يتحدث عن زراعة الجبال خلال أسبوع الجبال في ميلان. © UNEP

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبلدان لاستخدام نهج نظام إيكولوجي

البلد	النتيجة
أنغولا	أعلنت أنغولا – التي من المفترض أن تنظم احتفالات يوم البيئة العالمي لعام 2016 من أجل لفت الانتباه إلى مناهضة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، ووفقا لاتفاقية مايومبي لحماية الأحياء البرية عبر الحدود – تحديد أول منطقة محمية في البلاد.
بنين، بوركينا فاسو، غانا، الساحل العاج، مالي، توغو	تخصيص تمويل مضمون لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية لحوض فولتا.
جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا، أوغندا	التوقيع على معاهدة فيرونغا الكبرى للتعاون عبر الحدود، التي تهدف إلى حماية الغوريلا الجبلية ومناظرها الطبيعية، فضلا عن المجتمعات التي تعتمد عليها من خلال السياحة، في رواندا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.
أندونيسيا	اِستُخدم نهج النظام الإيكولوجي في مدينة سومطرة لإنشاء خطة مكانية ووثيقة مناظر طبيعية استراتيجية.
جنوب أفريقيا	زيادة استثماراتها بنحو 4 ملايين دولار أمريكي لاستعادة منطقة مستجمعات المياه الناجمة عن سد نتابيلانغا.

شراكة الحفاظ على القردة العليا والاستجابة لحرائق بورنيو

بعد اندلاع الحرائق في جنوب شرق آسيا خلال العام الماضي، عملت شراكة الحفاظ على القردة العليا على زيادة دعمها لأعداد القردة العاليا التي تأثرت من جراء هذه الحرائق. ويؤثر اندلاع الحرائق السنوية على التنمية الزراعية للأراضي في بورنيو، حيث يعيش نحو 70,000 من الأعداد المتبقية لإنسان الغاب في الحياة البرية، التي أصبحت خارج نطاق السيطرة بسبب الظروف الجوية لظاهرة النينيو، والتي نجم عنها فقدان ما يقدر بنحو ثلث الغابات التي يقطن بها إنسان الغاب. كما شكلت الحرائق التي اندلعت ضغطا هائلا على مراكز تأهيل إنسان الغاب بسبب إنقاذ القردة العليا. وقد تبرع اجتماع المائدة المستديرة المعني باستدامة زيت النخيل بنحو 100,000 دولار أمريكي لصالح مشاريع شراكة الحفاظ على القردة العليا في بورنيو، والتي استخدمت في إنقاذ إنسان الغاب وتأهيله، ولمكافحة الحرائق، ومشاريع حماية الموائل. وقد تم تعزيز الجهود المبذولة بصورة أكثر بعد انضمام منظمتان جديدتان إلى شراكة الحفاظ على القردة العليا في شهر ديسمبر وهي: نداء إنسان الغاب– المملكة المتحدة، الذي قدم دعما مباشرا إلى مركز سيبيلوك لتأهيل إنسان الغاب في مدينة سباه، وبرنامج غونانغ بالانغ للحفاظ على إنسان الغاب، الذي أشرك المجتمعات المحلية والحكومات في الحفاظ على أعداد الأحياء البرية في غرب كاليمنتان. وقد أضافت شراكة الحفاظ على القردة العليا نحو 21 شريكا منذ عام 2013، مع 102 من الحكومات، ومؤسسات البحوث، والمنظمات المعنية بالحفاظ على الأحياء البرية، ووكالات الأمم المتحدة، والداعمين العاملين في القطاع الخاص من أجل حماية القردة العليا وموائلها.

إنتاجية النظم الإيكولوجية

ازداد عمل البلدان نحو مواجهة النفايات البحرية بصورة كبيرة خلال السنتين الماضيتين وبدعم من مجموعة البلدان السبعة واتفاقية برشلونة، واتفاقية قرطاخية، واتفاقية هيلسنكي، واتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي التي وافقت على خطط عمل النفايات البحرية. فعلى الصعيدين الوطني ودون الوطني، تعمل كل من البرازيل، وشيلي، وكولومبيا، والإكوادور، ونيجيريا وبنما، وساموا على خطط العمل المعنية بالنفايات البحرية.

وتعد برامج البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية بمثابة الأدوات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم البلدان فيما يتعلق بإدماج نهج الأنظمة الإيكولوجية في جهودهم المبذولة بشأن الحفاظ على النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية.

كما عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تمكين نحو 14 بلدا من استخدام نهج الأنظمة الإيكولوجية للحفاظ على الخدمات الإيكولوجية من النظم الساحلية والبحرية. فقد قامت فيتنام بإطلاق استراتيجيتها الوطنية المتكاملة المعنية بإدارة المناطق الساحلية، في حين قامت بالاو بإنشاء محمية بالاو البحرية– وهي منطقة يحظر فيها صيد الأسماك، أو القيام بأية استخدامات أخرى مثل التنقيب عن البترول. كما قامت جزر البهاما، التي دعم جهودها كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية منذ عام 2009، بالإعلان عن إنشاء 24 منطقة محمية بحرية جديدة وتوسيع ثلاث من حدائقها الوطنية القائمة. ومن ثم إضافة 3 ملايين هيكتار إلى مناطقها البحرية المحمية وأنظمتها المعنية بالحفاظ على الأحياء البحرية. وقد وافقت دول منطقة البحر الكاريبي التي وقعت على مبادرة التحدي لمنطقة الكاريبي على الهدف المتعلق بحماية 20 في المائة من أنظمتها الإيكولوجية الساحلية والبحرية بحلول عام 2020.

اللدائن القابلة للتحلل الأحيائي ليست الحل

من أجل الاحتفال بمرور 20 عاما على برنامج العمل العالمي، تم إصدار تقرير في نوفمبر يسلط الضوء على المخاوف بشأن اعتماد نطاق واسع من المنتجات التي تم وصفها كمنتجات " قابلة للتحلل الاحيائي". اللدائن القابلة للتحلل الاحيائي والنفايات البحرية. المفاهيم الخاطئة، والمخاوف، والآثار المتعلقة بالبيئات البحرية التي وجدت أن التحلل الاحيائي الكامل للدائن يحدث في ظروف نادرا ما تجتمع على الإطلاق في البيئات البحرية. وهناك أدلة تشير إلى أن وضع علامات على المنتجات كمنتجات "قابلة للتحلل الأحيائي" يزيد من ميل الجمهور إلى المزيد من إلقاء النفايات.

ونم تسليط الضوء أيضا على اعتماد بروتوكول التنوع البيولوجي من قبل الأطراف في اتفاقية طهران، الذي يتعين فيه على الأطراف العمل سويا فيما وراء الحدود الوطنية لحفظ واستعادة بحر قزوين. كما اتفقت الحكومات على إنشاء أمانة دائمة للاتفاقية، تحت إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن النظم الإيكولوجية، يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي: www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

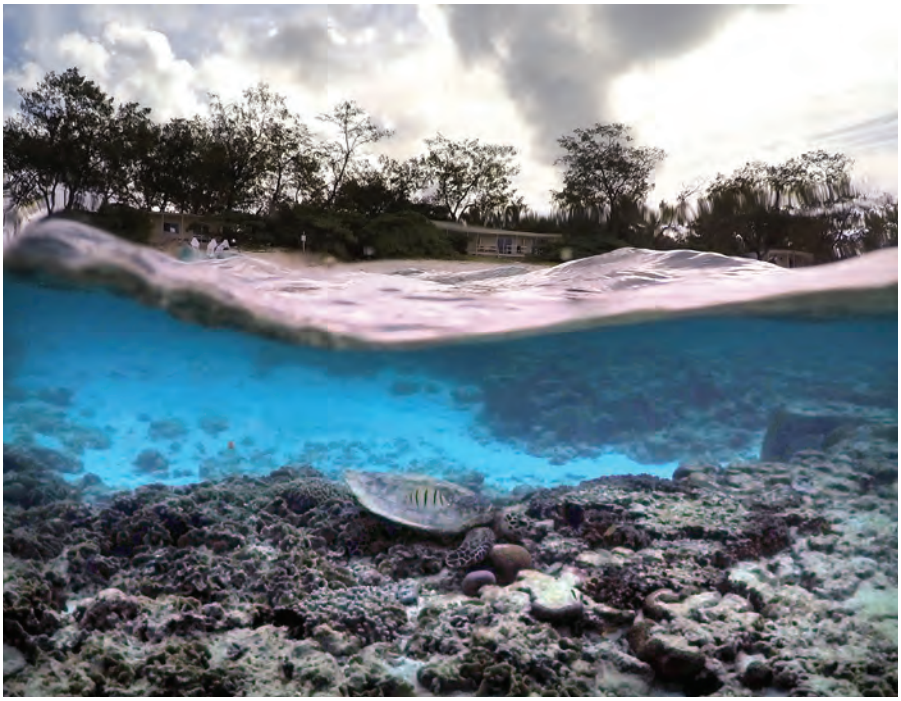

تم حماية النظم الإيكولوجية البحرية الهشة بصورة متزايدة في عام 2015. © David Gray / Reuters

وقد قال سعادة السيد تومي ريمينغيساو رئيس دولة بالاو (الحائز على جائزة الأرض لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لعام 2014)

" إن المجتمعات التي تعيش في الجُزر هي أكثر المجتمعات تأثرا بالتهديدات التي تواجه المحيطات. وإن إنشاء منطقة محمية تعد خطوة جريئة حيث أدرك شعب بالاو أنها خطوة ضرورية من أجل بقائنا. فنحن نريد قيادة الطريق المؤدي إلى استعادة صحة المحيطات من أجل الأجيال القادمة."

خُصص نحو 500,000 كيلومترمربع للحماية في دولة بالاو

سوراكيت لإيدي يقف خارج مزرعته المستدامة التي يربي فيها الروبيان (الجمبري) في تايلاند. جرفت مزارع الروبيان أشجار المنغروف، ولكن الكثير في جميع أنحاء المنطقة يدركون الآن فوائد أفضل الممارسات.
© Athit Perawongmetha / Reuters

مشروع حماية الخدمات الإيكولوجية لمساعدة الحفاظ على النظم الإيكولوجية

تقع الكثير من أشجار المنغروف في جنوب محافظة كا ماو في فيتنام، حيث تلعب دورا حيويا في الحفاظ على صحة النظم الإيكولوجية وتوفير الخدمات لنحو 1.53 مليون شخص.

وحتى الآن، وعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية، أفسحت مساحات واسعة من أشجار المنغروف– ما يقرب من النصف في دلتا ميكونغ، حسب بعض التقديرات– الطريق أمام تربية الربيان (الجمبري) وغيرها من المشاريع الإنمائية. وقد يؤدي الاستمرار في هذا الاتجاه إلى هلاك أشجار المانغروف المتبقية، مع تأثير كبير على كل من النظم الإيكولوجية وسبل كسب العيش.

ومع ذلك، فإن المواقف بشأن هذه المسألة آخذة في التغير بفضل مساعدة مشروع حماية الخدمات الإيكولوجية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعروف باسم ProEcoServ ، والذي يهدف إلى دمج القيمة الاقتصادية للنظم الإيكولوجية في سياسات الحكومة. وقد حدد المشروع الذي تبلغ مدته أربع سنوات ما يقرب من مليار دولار من الفوائد السنوية في أربعة بلدان– بما في ذلك خدمات احتفاظ التربة بالمياه التي تقدر بنحو 622 مليون دولار في ترينيداد وتوباغو ونحو 166 مليون دولار في الوفورات من خلال الحد من مخاطر الكوارث القائمة على النظم الإيكولوجية في جنوب أفريقيا. وقد أظهر المشروع الذي مونه مرفق البيئة العالمية في كا ماو، أن الفوائد الاقتصادية الناجمة عن استغلال 45,523 هكتار من أشجار المانغروف تصل إلى 2,985 دولار لكل هكتار سنويا. وتمتد هذه القيمة إلى ما هو أبعد من استغلال الموارد مثل تربية الربيان (الجمبري).

منافع النظم الإيكولوجية في محافظة كا ماو

ويلعب صيد الأسماك الشاطئي وتربية الأحياء المائية التقليدية دورا هاما في سبل كسب العيش في منطقة نغوك هين في محافظة كا ماو – 87.5 مليون دولار من تربية الأحياء المائية في عام 2012. ولكن يدرك المزارعون الآن أن الإنتاج سينخفض بدون تواجد أشجار المانغروف، والتي توفر أيضا الحماية ضد الكوارث الطبيعية والظروف المناخية الشديدة. وخلال فترة مشروع ProEcoServ، زادت تغطية أشجار المانغروف في المنطقة بنحو 5.67 في المئة، مما أدى إلى زيادة إنتاج تربية الأحياء المائية التي تبلغ قيمتها أكثر من 4 ملايين دولار.

وقال السيد فان كونغ الذي يعمل في تربية الربيان (الجمبري) " تبلغ مساحة الأشجار في أرضي أقل من النسبة المطلوبة بنسبة 50 في المائة. فقد مات العديد من الربيان (الجمبري) من جراء الإصابة بأمراض، وخاصة في الأراضي التي لا تحميها أشجار المانغروف. حينها فقط أدركت قيمة الأشجار في حماية تربية الربيان (الجمبري)."

ودعم مشروع ProEcoServ عملية تخطيط استخدام الأراضي على مستوى محافظة كا ماو، مما يساعد على تعزيز وحماية الأراضي المخصصة لأشجار المانغروف. وعلاوة على ذلك، وفر عمل مشروع ProEcoServ، الذي نفذه معهد الاستراتيجيات والسياسات المعنية بالموارد الطبيعية (ISPONRE)، ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة في فيتنام، إدخال استراتيجية وطنية للنمو الأخضر لعام 2020، والاستراتيجية الوطنية للحماية البيئية لعام 2020.

ولا تفتأ تزداد المفاهيم قوة أيضا في جميع أنحاء منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية، وهي منطقة اقتصادية مرتبطة معا حول نهر ميكونغ – التي يبلغ عدد سكانها نحو 326 مليون نسمة في جميع أنحاء كمبوديا، وجمهورية الصين الشعبية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، وتايلاند، وفيتنام.

وقال وزراء البيئة للبلدان الستة المذكورين أعلاه في بيان مشترك " نحن ندرك أن رأس المال الطبيعي يقع في صميم التنمية الاقتصادية ويعزز التنمية الشاملة والمستدامة ويحافظ على سبل كسب العيش والرفاهية لجميع الناس في منطقة الميكونج الكبرى، وخاصة في المناطق الريفية الفقيرة."

ويضيف عمل مشروع ProEcoServ المزيد من الثقل لمجموعة الأدلة التي تثبت أن النظم الإيكولوجية تعد ذات أهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، والذي يغير أيضا من السياسات في البلدان الأخرى. ففي جنوب أفريقيا، يُعرف دور خدمات النظام الإيكولوجي الآن كجزء من بنية تحتية بيئية، مع مساهمة فعالة في خطة تطوير البنية التحتية الوطنية التي تبلغ نحو 93 مليار دولار. وفي شيلي، وفي الوقت نفسه، فإن خطة التنمية السياحية الأولى لبلدية سان بيدرو دي أتاكاما تعترف بدور خدمات النظام الإيكولوجي في الإدارة المستدامة للأراضي والسياحة.

الإدارة البيئية

تعزيز الإدارة البيئية في عالم مترابط

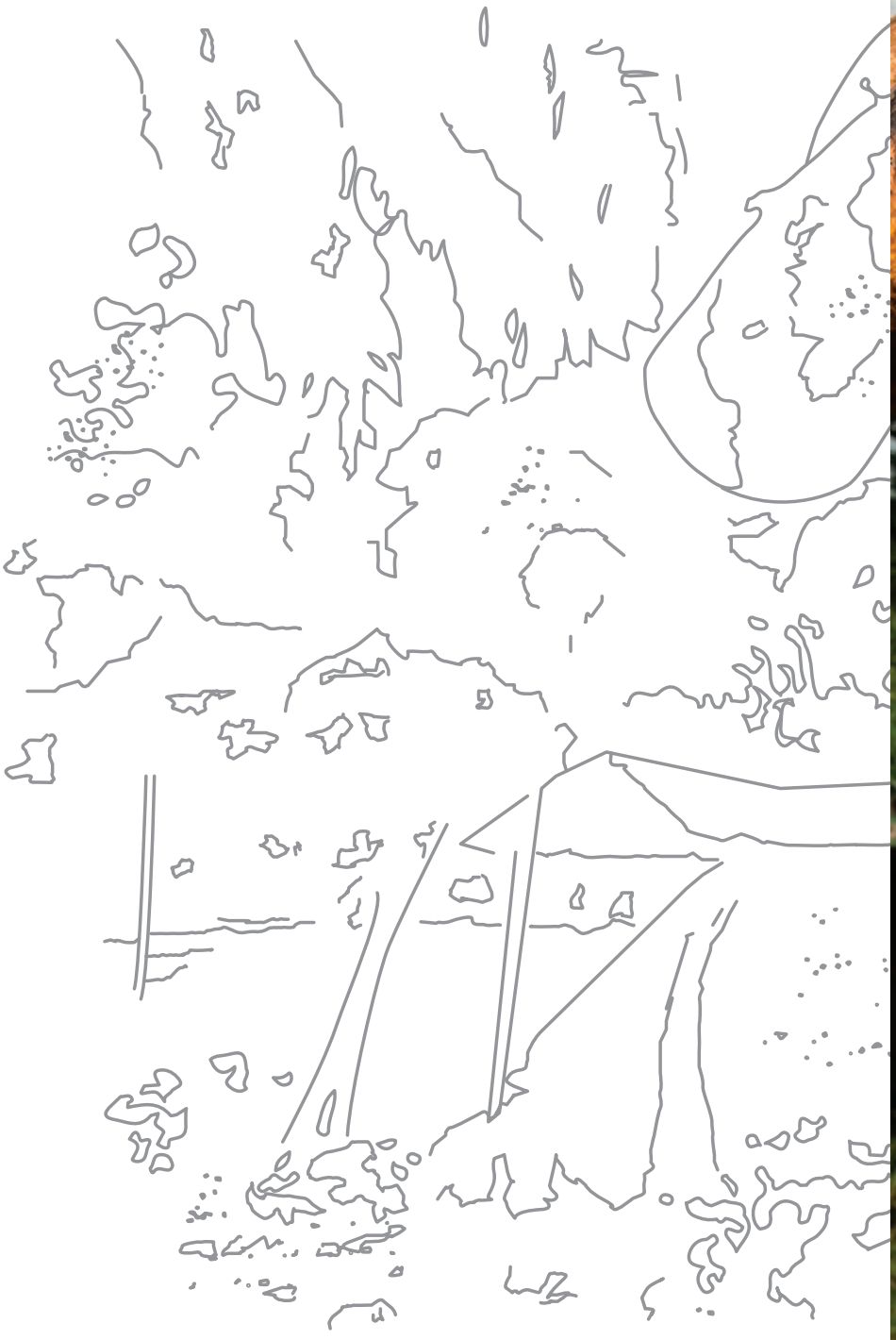

Image © Brent Stirton / Getty Images

الإدارة البيئية

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عمله بشأن الإدارة البيئية، وهي العنصر الرئيسي الذي يحتاج إلى تعزيز من أجل تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 والأطر الدولية الأخرى، بما في ذلك اتفاق باريس الذي اعتُمد مؤخرا، على ثلاثة مجالات:

- **الاتساق والتآزر –** تحسين الطريقة التي تحقق من خلالها منظومة الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف اتساق السياسات.
- **القانون والمؤسسات –** تعزيز قدرات البلدان على وضع وإنفاذ الأطر القانونية والمؤسسية لمعالجة الأولويات البيئية.
- **إدماج البيئة في عمليات التنمية –** مساعدة البلدان على دمج البيئة في العمليات والخطط القطاعية والإنمائية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحد من الفقر.

الاتساق والتآزر

في عالم يسوده التعقيد، والذي تعمل فيه العديد من الهيئات والشخصيات وتتفاعل معا بشأن القضايا التي تؤثر على البيئة، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تعزيز الاتساق والتآزر في النظام المتعدد الأطراف لكفالة اتباع المجتمع الدولي لمستقبل مستدام بطريقة موحدة ومبسطة. وقد ازداد الترابط فيما يتعلق بالطريقة التي تعالج بها منظومة الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (MEAs) القضايا البيئية على مدى العامين الماضيين، مما أدى إلى ظهور العديد من المبادرات، والتي يتم تسليط الضوء على بعضها فيما يرد أدناه.

جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 (انظر الصفحة 50 لمعرفة المزيد عن دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة)

تعد البيئة بمثابة المكون الرئيسي لجدول الأعمال وبخاصة فيما يتعلق بأهداف المستدامة المستدامة والغايات والمؤشرات المحددة. فقد اتفقت الحكومات على اتباع نهج متكامل، الذي يتطلب معالجة القضايا البيئية كجزء من جدول أعمال أوسع من أجل إحداث تغيير يشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

الاستدامة البيئية والحياد المناخي في منظومة الأمم المتحدة

اعتمد رؤساء وكالات الأمم المتحدة نهجا مشتركا بشأن نظم الإدارة البيئية للحد من الانبعاثات والآثار البيئية. وتتابع واحد وعشرون منظمة تابعة للأمم المتحدة الحياد المناخي، مقارنة بنحو ست منظمات في عام 2013، منها 18 منظمة نفذت استراتيجيات للحد من الانبعاثات وخمسة نظم من نظم الإدارة البيئية. وعلاوة على ذلك، فإن منظومة الأمم المتحدة، من خلال فريق الإدارة البيئية ، ووضع استراتيجيات على نطاق المنظومة بشأن البيئة لتعزيز الاتساق. ويتمثل الهدف في إيجاد إطار لمواءمة استراتيجيات الوكالات المعنية بشأن البعد البيئي لجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030.

التزمت

21

منظمة تابعة للأمم المتحدة بتطبيق الحياد المناخي في عملياتها مقارنة

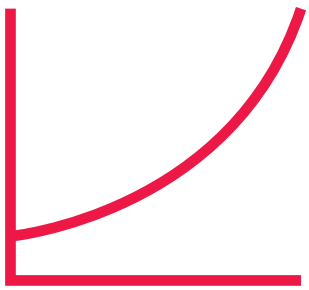

بنحو 6 دول في عام 2013

سكان مازاتلان، في المكسيك يساعدون سلاحف صغيرة تعرف باسم أوليف ريدلي على العودة إلى الماء كجزء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستعادة الأنواع المهددة بالانقراض، وتسليط الضوء على الانسجام بين الناس والكوكب لتحقيق التنمية المستدامة. © Stringer Mexico / Reuters

حقوق الإنسان والبيئة

اعتُمد قرار في الدورة الثامنة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، يعزز ولاية المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والبيئة وتشجيع مزيد من التنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. أصدر الفريق العامل للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان دليلا بشأن دعم حقوق الإنسان على المستوى القطري، والذي يتضمن الروابط بين حقوق الإنسان والبيئة. وأصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في اجتماع باريس بشأن المناخ، تقريرا مفصلا عن العديد من الآثار السلبية لآثار تغير المناخ على حقوق الإنسان، ودعوة الدول إلى الاعتراف بهذا في استجابتهم لآثار تغير المناخ.

وبالإضافة إلى ذلك، أسفرت الترتيبات التعاونية مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في إحراز تقدم من حيث توحيد القوى بشأن القضايا المشتركة، بما في ذلك:

- النظر في مجموعة من الخيارات لتعزيز التآزر في مجالات العمل البرنامجية والمؤسسية والإدارية في ست اتفاقات بيئية متعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

- اتفاق بين أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمنظمات الشريكة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لموسوعات مشتركة بين أصحاب مصلحة متعددين في مجال القانون البيئي والاتفاقيات. وأدى ذلك إلى تعزيز التكامل بين المعارف المتاحة للمستخدمين من خلال موقع INFORMEA، وهو بوابة معلومات عن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، عبر أكثر من 50 اتفاقا من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف العالمية والإقليمية.

- اعتُمدت خطة تتعلق بالتوجيهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية 2017–2020 خلال الاجتماع السابع عشر لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف العالمية التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يرجى الاطلاع على الصفحة التالية 52

قال السيد زيد رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

" يأتي تغير المناخ نتيجة لاختيارات البشر، والذي له آثار مدمرة على مجموعة واسعة من حقوق الإنسان المعترف بها دوليا والتي تتمثل في الحق في الحصول على الغذاء والماء والصرف الصحي والسكن الملائم، والصحة لملايين الأشخاص ".

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أثناء حديثه بعد اعتماد أهداف التنمية المستدامة. © UN PHOTO

الإدارة البيئية

القانون والمؤسسات

اضطلع 11 بلدا من خلال دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باتخاذ تدابير قانونية ومؤسسية جديدة لتحسين تنفيذ الأهداف البيئية المتفق عليها دوليا على مدى العامين الماضيين. وكما تعهد بلدين أيضا بمبادرات لرصد وتحقيق الامتثال وإنفاذ الالتزامات البيئية الدولية.

وقد ساعدت الشراكات مع المنظمات الإقليمية والعالمية، مثل منظمة الدول الأمريكية والمنظمة الدولية العالمية (وهي منظمة عالمية للمشرعين)، على توسيع نطاق عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن القانون، مما يؤدي إلى تيسير مفهوم سيادة القانون البيئي في السياقات الإقليمية ووضع نهج أكثر نظامية لإشراك البرلمانيين.

ويهدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا إلى زيادة عدد المبادرات والشراكات للمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في دعم التنمية وتنفيذ القانون البيئي الوطني والدولي. وقد تحقق هدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال إبرام اتفاقات شراكة مع منتدى أصحاب المصلحة ومؤسسة كونراد أديناور. وتهدف شراكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منتدى أصحاب المصلحة إلى تضمين وجهات نظر المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة في عمل البرنامج، بما في ذلك الحصول على المعلومات والعدالة والمشاركة العامة في المسائل البيئية. وتهدف شراكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع مؤسسة كونراد أديناور إلى تعزيز قدرات القضاة وأصحاب المصلحة القانونيين في مجال سيادة القانون البيئي، لا سيما في قارة أفريقيا.

انتهى

15

بلـــــدا

خلال العام الماضي، من وضع أُطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تتضمن مبادئ الاستدامة البيئية.

أما على المستوى الدولي، فقد عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة عمليات لتعزيز الإدارة الفعالة للمياه العذبة العابرة للحدود، ومفهوم سيادة القانون البيئي والوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة في المسائل البيئية (المبدأ 10) لتعزيز قدرات أصحاب المصلحة الحكومة. وعقد منتدى إقليمي في بنما لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتقاسم الممارسات. ومن الجدير بالذكر أنه تم إحراز تقدم بشأن التفاوض على التوصل إلى اتفاق إقليمي بشأن المبدأ 10، الذي تم الاستفادة منه من خلال دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفيما يتعلق بسيادة القانون البيئي، أُقيمت الشراكات، وعقدت ندوة إقليمية وشُرع العمل في إصدار تقرير عالمي.

إدماج الاستدامة البيئية

انتهت خمسة عشر بلدا، في العام الماضي، من وضع الصياغة النهائية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي تضمن مبادئ الاستدامة البيئية. وعلاوة على ذلك، أدت مبادرة الفقر والبيئة، التي يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى إدماج الأهداف البيئة في ما مجموعه 21 من السياسات والخطط والعمليات التي تركز على الحد من الفقر على مدى العامين الماضيين.

أدرجت ثمانية منتديات إقليمية ودون إقليمية مبادئ الاستدامة البيئية في عامي 2014-2015. وقدمت هذه الجلسات الحكومية الدولية، التي تغطي العديد من المناطق والمناطق الفرعية (أفريقيا والدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وآسيا الوسطى وأوروبا وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي والدول الجزرية الصغيرة النامية)، رابطا استراتيجيا بين الأولويات العالمية والإقليمية. وتعزز المنتديات اعتماد الأولويات البيئية العالمية على الصعيدين الإقليمي والوطني. كما اشتملت المنتديات على الرسائل التي تدمج العمليات العالمية، مثل الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA-2).

أويون سانجاسورين، التي ترأست الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة والتي ستترك منصبها في 2016.
© Francis Dejon

تنفيذ قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA)

نوعية الهواء (جمعية الأمم المتحدة للبيئة القرار 7/1)

اعتمدت جمعية الصحة العالمية قرارا بشأن الصحة والبيئة، الذي نص على: معالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء. وتم إتاحة بيانات نوعية الهواء على الموقع الشبكي للمنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واعتُمدت الخطط الإقليمية. كما تم إتاحة قائمة بشأن نوعية سياسات الهواء كخطوة نحو إصدار تقرير عالمي بشأن نوعية الهواء في الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. لمزيد من المعلومات حول نوعية الهواء، انظر " تحت المجهر" بشأن البيئة قيد الاستعراض (الصفحة 49)

الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية (جمعية الأمم المتحدة للبيئة القرار 3/1)

تم تمويل 30 مشروعا بقيمة مليوني دولار من قبل صندوق الفيل الأفريقي. وقد بدأ العمل بشأن تحليل الآثار البيئية المترتبة على الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية ومنتجات الأحياء البرية. انظر " تحت المجهر" في الصفحة العشرون لمعرفة المزيد عن عمل البرنامج بشأن الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية. لمزيد من المعلومات حول عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، انظر " تحت المجهر" (الصفحة 31).

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالإدارة البيئية يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

وحدة جنوب أفريقيا لمكافحة الصيد غير المشروع تلهم العمل العالمي

أعضاء من فريق وحدة بلاك مامبا لمكافحة الصيد غير المشروع بالأحياء البرية، الذين نالوا جائزة أبطال الأرض لعام 2015 التي يمنحها برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

تعيش كل من السيدة كوليت نغوبيني والسيدة فيليسيا مغكاني في مأوى في مساحات واسعة مفتوحة في محمية بالولي الخاصة في جنوب أفريقيا. وهناك في هذه المحمية، شكلت السيدتان جزءا من وحدة بلاك مامبا لمكافحة الصيد غير المشروع، التي يتكون غالبيتها من حارسات يواجهن العصابات الإجرامية التي تجني أرباحا من خلال الصيد غير المشروع لحيوان وحيد القرن.

ولكن في سبتمبر الماضي وجدت السيدتان أنفسهن في مدينة نيويورك لتلقي جائزة أبطال الأرض التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة نيابة عن وحدة بلاك مامبا لمكافحة الصيد غير المشروع – اللاتي قدمن مصدر إلهام وعمل في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية.

وقالت سيدة أخرى تعمل في وحدة بلاك مامبا " إن أهدافا مثل أهداف التنمية المستدامة قد تبدو خارج نطاق الشخص العادي. وأضافت " لكننا جميعا أشخاص عاديين. فقد منحنا برنامج الأمم المتحدة للبيئة جائزة أبطال الأرض على ما أنجزناه كأشخاص عاديين."

ويمشي فريق وحدة بلاك مامبا نحو 20 كيلومتر يوميا سيرا على الأقدام، بحثا عن معسكرات وأفخاخ الصيادين الجائرين. وعندما لا يكونون في دوام دورية الحراسة، يشجعون أعضاء المجتمع المحلي على عدم الانضمام إلى صفوف الصيادين الجائرين. إن هذا العمل المعني بحماية الأحياء البرية هو أمر حيوي في جنوب أفريقيا، حيث تشير التقارير إلى مقتل 1,215 وحيد قرن في عام 2014. إن الارتفاع السريع في الصيد غير المشروع لوحيد القرن، الذي كان أقل من 20 في عام 2007، كان نتيجة استفادة العصابات المنظمة من الطلب عليه. وهذا الشأن يمثل الحالة التي تواجهها العديد من الأنواع في جميع أنحاء القارة، حيث قتل أكثر من 100,000 فيل في فترة ثلاث سنوات فقط. فبوضوح هناك حاجة إلى مزيد من وحدات بلاك مامبا لوقف هذا الصيد غير المشروع.

وقال السيد أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة " إن المبادرات القائمة على المجتمع تعد حاسمة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية. وأضاف " إن وحدة بلاك مامبا ليست وحدة ملهمة محليا فحسب بل أيضا لجميع أنحاء العالم إلى هؤلاء الذين يعملون على القضاء على آفة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية."

وتعد وحدة بلاك مامبا جزءا من حركة عالمية متزايدة. ففي العام الماضي، تعهدت 32 دولة لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة خلال مؤتمر الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية في مدينة كاسان، في بوتسوانا. وقد أعقب هذا المؤتمر اتخاذ قرار من قبل 157 دولة اجتمعت في الاجتماع الأول من نوعه لجميعة الأمم المتحدة للبيئة في عام 2014. وبعد ذلك، في يوليو 2015، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدعو للتعامل جرائم الأحياء البرية على أنها جرائم خطيرة، سواء على الصعيد الوطني أوعبر الحدود. وقد اتخذ المجتمع الدولي خطوات أخرى لمعالجة الأزمة من جانب زيادة الطلب على منتجات الأحياء البرية فعلى سبيل المثال، التزمت تسع شركات إنترنت في الصين بعدم تقديم أية دعاية أو اتجار بمنتجات الأحياء البرية غير المشروعة على شبكاتها.

ويركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة الآن على تنفيذ قرار الاجتماع الأول لجمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن الاتجار الأحياء غير المشروعة بالأحياء البرية من خلال تنسيق حملة وحدة العمل في الأمم المتحدة والشركاء العالميين لرفع مستوى الوعي حول الآثار الاجتماعية والأمنية الاقتصادية والبيئية للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، لمساعدة البلدان على تعزيز الأطر القانونية ومن خلال زيادة قواعد الأدلة لتمكين البلدان من تعزيز سياساتها.

كما طلبت لجنة سياسات التابعة للأمين العام إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة تسهيل استجابة الأمم المتحدة المنسقة للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية. كما يعمل البرنامج على تسهيل الوصول إلى مرفق البيئة العالمية وغيرها من الموارد، بما في ذلك صندوق الفيل الأفريقي.

وسيتم توليد مزيد من الزخم هذا العام، حيث سيركز يوم البيئة العالمي، الذي ستستضيفه دولة أنغولا، وهو اليوم الرئيسي الذي تنظمة الأمم المتحدة بشأن التوعية البيئية العامة، على موضوع الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية ودعم الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

وقالت السيدة نوكراي بأنه ينبغي على الجميع أن يقوموا بأدوارهم من أجل وضع حد لذبح الأحياء البرية بطريقة غير مشروعة.

وأضافت " إنني لا أعرف من أنتم، لكنني على يقين أنكم تستطيعون المساعدة في هذا الشأن، لدينا جميعا القوة للتعلم، ولاختيار الخيارات الذكية والتأثير على الآخرين."

لمزيد عن المعلومات بشأن جائزة أبطال الأرض بما في ذلك الفائزين الآخرين لعام 2015، يرجى الاطلاع على الصفحة رقم 56 أو زيارة الموقع التالي:
web.unep.org/champions

المـــواد الكيميائية والنفايـــــات

ضمان الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات

Image © Anders Andersson

المواد الكيميائية والنفايات

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، التي تعد ضرورية لتحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الأشخاص الأصحاء، على ثلاثة مجالات:

- **البيئة التمكينية** – دعم البلدان لبناء القدرات والسياسات المؤسسية لإدارة المواد الكيميائية والنفايات على نحو سليم.
- **المواد الكيميائية** – مساعدة البلدان، بما في ذلك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، لتنفيذ الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة.
- **النفايات** – مساعدة البلدان، بما في ذلك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، لتنفيذ الإدارة السليمة للنفايات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة.

البيئة التمكينية

اعتمد 17 بلدا على مدى العامين الماضيين، سياسات تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، وهو ما يتجاوز الرقم المستهدف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لشهر ديسمبر عام 2015. وتأتي هذه الزيادة من البلدان التي صدقت على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. وقد وقع على هذه الاتفاقية، التي اعتمدتها الحكومات لمعالجة الانبعاثات العالمية للعناصر السامة في عام 2013، بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حتى الآن نحو 128 جهة موقعة و20 طرفا، مقارنة بنحو 94 بلدا موقعا وطرفا واحدا في عام 2013.

الشراكة العالمية بشأن الزئبق – دعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا

يتم تسهيل التصديق والتنفيذ المبكر لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق عن طريق الشراكة العالمية بشأن الزئبق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة – وهي تحالف يُمكن الدول من معالجة الآثار السلبية للزئبق. فبحلول ديسمبر عام 2015، كان هناك 50 بلدا يجري تقييمات أولية للاتفاقية.

تعد كل من الشراكة العالمية بشأن الزئبق والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بمثابة وسائل هامة لدعم البلدان في خلق البيئة المواتية للعمل. حيث تعمل هذه الوسائل على تسهيل أعمال واسعة النطاق لتحقيق نتائج وفوائد مباشرة بشأن صحة الإنسان والبيئة. وقد اعتُمد صندوق الاستئماني الطوعي، المعروف باسم البرنامج الخاص لتعزيز القدرة المؤسسية – الذي صمم لدعم الدول بشأن النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية واتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم وميناماتا، خلال الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في يونيو عام 2014. وتعمل أمانة البرنامج الخاص الآن بصورة كاملة بتمويل يبلغ نحو 11 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، ونحو 180,000 دولار من السويد، ونحو 200,000 يورو فنلندا ونحو 750,000 دولار من الولايات المتحدة الأمريكية.

وبالإضافة إلى ذلك، كان عام 2015 عاما رئيسيا لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة البيئة، والذي عملت البلدان بموجبه على تعافي طبقة الأوزون من خلال التخلص التدريجي تماما تقريبا من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون. واتفق نحو 197 طرفا على العمل على إجراء تعديل على البروتوكول للتحكم في مركبات الهيدروفلوروكربون، وإجراء استبدال في أنظمة التبريد التي لا تضر بطبقة الأوزون ولكن قد تعمل في النهاية على شكل غازات دفيئة للمناخ (لمزيد من التفاصيل انظر الصفحة 52 بشأن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف).

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

يعزز النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، الذي يوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانته العامة، السلامة الكيميائية في جميع أنحاء العالم. وتسهم جميع المشاريع التي تمول من قِبل الصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في تحقيق هدف عام 2020 للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. ووجد التقييم الأخير أن البرنامج قد حقق، وفي كثير من الأحيان فاق، الهدف المتمثل في إنشاء البيئات التمكينية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية على المستوى الوطني.

فتاة تعاني من اضطرابات في السمع والنطق تنتظر في مركز لإعادة التأهيل في بوبال، في الهند. يعالج المركز فقط العائلات التي يعتقد أنها تأثرت بتسربات من مصنع للمبيدات الحشرية عام 1984. © Danish Siddiqui / Reuters

النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية

برنامج البداية السريعة منذ 2006

$49.1 مليون دولار

تم حشدها من قِبل الصندوق الاستئماني

ضم

$39.4

مليون دولار

في المساهمات النقدية

من

24

مانحا

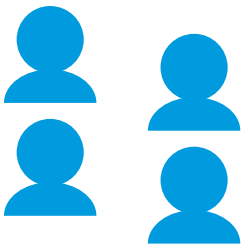

مساهمات إضافية تم تعزيزها بالاقتراض من قِبل منفذي المشروع

و $9.7 مليون دولار

بالإضافة إلى

$74.1 مليون دولار

في الصندوق غير الاستئماني

19 مساهما

مساهمات من

108
بلدا مختلفا

54
بلدا من أقل البلدان نموا و/أو البلدان الجزرية الصغيرة النامية

21
مشروعا مع شركاء من المجتمع المدني

163
مشروعا مع شركاء حكوميين

14
جولة لطلبات التمويل

184
مشروعا تمت الموافقة عليه

المواد الكيميائية والنفايات

المواد الكيميائية

يهدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى زيادة عدد الحكومات والشركات والصناعات المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني لمعالجة القضايا الكيميائية ذات الأولوية من خلال استخدام أدوات تقييم وإدارة المخاطر. فعلى مدى العامين الماضيين، ناقشت 14 حكومة و21 شركة وصناعات متخصصة و12 منظمة مجتمع مدني القضايا الكيميائية ذات الأولوية بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أجرت دولة ليسوتو وسوازيلاند وفييت نام قوائم جرد وطنية بشأن الزئبق، في حين حددت مدغشقر بدائل للمنتجات الخالية من الزئبق. ونفذت عدة شركات تعمل في مجال التعدين في شيلي وبيرو أفضل الممارسات، وعززت جمعيات طب الأسنان في تنزانيا وأوغندا التخلص التدريجي من ملغم الزئبق المستخدم في طب الأسنان. وعلاوة على ذلك، دعت عدة منظمات غير حكومية للحصول على خارطة طريق بشأن مادة الدي.تي.تي التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تركز على التخلص التدريجي من هذه الملوثات العضوية الثابتة. ومن أهم الأعمال الرئيسية الأخرى التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن المواد الكيميائية هي التقدم المحرز بشأن التخلص من مادة الرصاص. (لمزيد من التفاصيل انظر " تحت المجهر" في الصفحة 37).

النفايات

يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الحكومات والشركات والصناعات المتخصصة، ومنظمات المجتمع المدني لمساعدتهم على معالجة قضايا النفايات ذات الأولوية. فعلى مدى العامين الماضيين، تناولت سبع حكومات وطنية ومحلية، وتسع شركات وصناعات متخصصة، وسبع منظمات مجتمع مدني قضايا النفايات ذات الأولوية، بذلك يصل العدد الإجمالي للبلدان التي قامت بهذا الإجراء إلى 22.

ومن المكونات الرئيسية لنهج برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو تشجيع استخدام نفايات الكتلة الحيوية الزراعية كمصدر للطاقة. فيمكن لنفايات الكتلة الحيوية الزراعية أن تحل محل الوقود الأحفوري، وتحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتوفر الطاقة إلى نحو 1.6 مليار شخص في البلدان النامية. ومن خلال العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وضعت كل من كمبوديا، وكوستاريكا والهند استراتيجيات لتعزيز تحويل نفايات الكتلة الحيوية الزراعية إلى طاقة، مع تنفيذ الشركات التجارية للتكنولوجيات الملائمة لتوسيع نطاق متابعة النتائج.

وقد وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا تركيزا أكبر على 'النفايات كمورد' وعلى 'الاقتصاد الدائري'. وقد وضع أساسا جيدا لهذه المناهج من قِبل التوقعات العالمية لإدارة النفايات، والتي وجدت أنه يتم توليد ما يصل إلى 10 مليارات طن من النفايات الحضرية سنويا. وأشار التقرير إلى وسائل القضاء على هذه النفايات، مثل إدراج إعادة التدوير غير الرسمي في نظم إدارة نفايات البلدية، التي تحول على سبيل المثال، 1200 طن من النفايات يوميا من مدافن النفايات والتي توفر وظائف لنحو 8,250 شخص في بوغوتا، وكولومبيا. وجنبا إلى جنب مع العناصر الرئيسية الأخرى، مثل تطوير اتحاد أكاديمي لإنشاء منهج لإدارة النفايات وإعداد مبادئ توجيهية لوضع إطار تشريعي بشأن إدارة النفايات، وهذا بدوره يقوي أساس العمل المستقبلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إدارة النفايات والقضايا المعنية بالوقاية.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

شبكة القضاء على مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور (PEN)

مُركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور هي مواد كيميائية مرتكزة على الكربون والتي تبقى في البيئة وتتراكم من خلال الشبكة الغذائية في الأنسجة الدهنية للكائنات الحية، بما فيها الإنسان. وتتسبب هذه المركبات في آثار سلبية على صحة الإنسان والبيئة. وفي الماضي كانت تستخدم مُركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور كمبردات وسوائل عازلة للمحولات والمكثفات، مثل تلك المستخدمة في مصابيح الإضاءة الكابحة الفلوريسنت، واليوم، ما زال هناك حاجة للقضاء على نحو 9.3 مليون طن، مع وجود أكبر كمية منها في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ ولمواجهة هذا التحدي، ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إنشاء شبكة القضاء على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، الذي يقوم البرنامج بدور أمانتها العامة.

باتريشيا بينيكي المديرة الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمنطقة أمريكا الشمالية (أقصى اليمين). ودون تشيدل سفير النوايا الحسنة (أقصى اليسار) وأعضاء التحالف العالمي للقضاء على مادة الرصاص المستخدم في الدهانات، يعلنون عن هدف الحد من استخدام الرصاص في الدهانات بحلول عام 2020 خلال الاحتفال بيوم الأرض في مدينة واشنطن دي سي. © Alexander Jones D.C.

الكتلة الحيوية الزراعية التي تم توليدها سنويا

عالميا	كمبوديا	الهند	كوستاريكا
140 مليار طن متري	**8.3** مليون طن متري	**415.5** مليون طن متري	**27** مليون طن متري
أي ما يعادل ما يقرب من	أي ما يعادل ما يقرب من	أي ما يعادل ما يقرب من	أي ما يعادل ما يقرب من
50 مليار طن من النفط	**3.6** مليون طن من النفط	**103.9** ملايين طن من النفط	**86,487** تيراجول (TJ) من الطاقة الأولية

يمكن أن يبتلع الأطفال مادة الرصاص من رقائق الدهانات القديمة. © Shutterstock / Mike Red

بعد الخفض التدريجي للوقود المحتوي على مادة الرصاص، برنامج الأمم المتحدة للبيئة يستهدف تقليل استخدام مادة الرصاص في الدهانات

لا يعلم السيد أبراهام برهاني، الذي يمتلك شركة يعمل بها 40 موظفا في مدينة أديس أبابا في إثيوبيا، أن منتجاته تنطوي على احتمال الضرر بالأجيال القادمة في إثيوبيا. ولهذا، وفي عام 2015، حضر السيد أبراهام مع مشاركين من الوزارات الحكومية والشركات من جميع أنحاء أفريقيا ورشة عمل نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة – كجزء من سلسلة الفعاليات التي تُنظم في جميع أنحاء القارة الأفريقية. وقد أصيب السيد أبراهام بصدمة عندما اكتشف احتمالية التأثيرات الصحية التي تسببها الدهانات الملونة والتي تحتوي على مخضبات مادة الرصاص.

ويمكن أن يسبب التسمم بمادة الرصاص في مرحلة الطفولة آثارا صحية لمدى الحياة، بما في ذلك صعوبات التعلم، وفقر الدم، واضطرابات في المهارات التنسيقية والبصرية والمكانية واللغوية. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، يساهم تعرض الأطفال للرصاص في إصابة نحو 600,000 حالة جديدة من حالات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية سنويا. وتترجم التكلفة الاقتصادية بسبب نقاط معدل الذكاء الأقل إلى أكثر من 900 مليار دولار أمريكي في جميع أنحاء العالم (137 مليار دولار في أفريقيا، و142 مليار دولار في أمريكا اللاتينية، و700 مليار دولار في آسيا).

وفي عام 2002، استخدمت مادة الرصاص في الوقود في 82 بلدا. بيد أن اليوم وبفضل جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودعم شركائه، لم يتبق سوى ثلاثة بلدان تستخدم مادة الرصاص في الوقود. وهذا يعني أن معظم الأضرار تنجم عن استخدام الرصاص- ولهذا يعمل كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، اللذان يقودان التحالف العالمي للقضاء على الرصاص المستخدم في الدهانات، في جميع أنحاء العالم لتكرار النجاح بشأن القضاء على الرصاص المستخدم في الوقود. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وشركاؤهما مثل الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة على دعم الدول لوضع أطر قانونية وتنظيمية للسيطرة على الدهانات التي تستخدم مادة الرصاص والمنتجات المطلية بمادة الرصاص. وعلى مدى العامين الماضيين، اتخذ 23 بلدا إجراءات بشأن هذه المسألة ليصل العدد الإجمالي للبلدان التي وضعت أطرا قانونية وتنظيمية بشأن استخدام مادة الرصاص في الدهانات إلى 58 بلدا.

وتحظر التشريعات المطبقة في الفلبين الآن، على سبيل المثال، استخدام أوتصنيع أواستيراد أو تصدير أوبيع الدهانات التي تحتوي على إجمالي 90 جزء من المليون من مادة الرصاص، مع نتائج ملموسة. وقد كشف الاختبار الذي أجري على خمس علامات تجارية متخصصة في الدهانات أن نسبة الدهانات المحتوية على مادة الرصاص قد انخفضت من 2,330 – 126,000 جزء في المليون إلى 15- 1,280 جزء في المليون. كما طبقت كل من سري لانكا ونيبال مؤخرا حدودا قانونية مماثلة لتحديد نسبة الرصاص المستخدم في الدهانات.

وفي حين لا تزال تباع الدهانات المحتوية على نسبة عالية جدا من مادة الرصاص في أسواق بعض البلدان، إلا أن الموقف بشأن هذه المسألة في تغير. وقد أعلن السيد ميهاري فونديماجين وهو مسؤول رفيع المستوى في وزارة البيئة والغابات وتغير المناخ في إثيوبيا، أن قسمه الذي يعمل به في الوزارة يعمل على تطوير لوائح لإنشاء معايير بشأن تحديد نسبة الرصاص المستخدم في دهانات الديكور وهي 90 جزء من المليون. كما اتفق ممثلو الحكومات الأفريقية الأخرى على العمل نحو وضع التشريعات التي من شأنها أن تحدد النسبة الإجمالية للرصاص المستخدم في جميع أنواع الدهانات وهي 90 جزء في المليون بحلول عام 2020. كما كان هناك تحركات أيضا تجري على المستوى الإقليمي، بما في ذلك جماعة شرق أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

ويعلم السيد أبراهام، مع ذلك، أن الشركات التجارية لديها المسؤولية لاتخاذ إجراء بشأن استخدام الرصاص في الدهانات، الأمر الذي يجعله لا يقف مكتوف الأيدي في انتظار وضع تشريعات لتغيير ممارساته التجارية.

وأضاف السيد أبراهام " إن استخدام الرصاص في الدهانات بمثابة مسدس صامت، فلا نستطيع سماع صوت المسدس الذي يضر بصحة أجسام أطفالنا. إن شركتي ستتوقف عن بيع الدهانات التي تحتوي على مادة الرصاص. كما أنني سأتحدث مع الشركات الأخرى في إثيوبيا بشأن هذا الموضوع. فهكذا ينبغي أن تكون التجارة."

كفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين

تسريع الانتقال إلى المجتمعات المستدامة

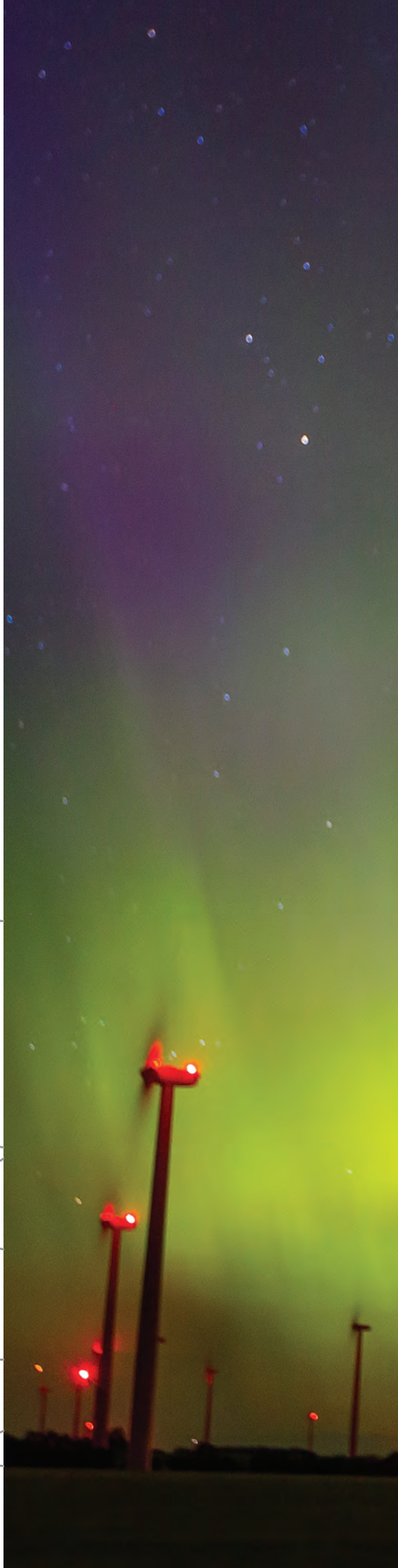

Image © Mike Theiss / National Geographic Creative

كفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيما يتعلق بكفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين، التي تعد هدفا مستقلا في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، والتي تؤثر أيضا على أهداف أخرى مثل تغير المناخ والفقر والقضاء على الجوع، والنمو الاقتصادي المتواصل والشامل والمستدام، على ثلاث مجالات:

- **البيئة التمكينية** – دعم البلدان في خلق بيئة سياسية مواتية لتشجيع كفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين والتحول إلى مسارات الاقتصاد الأخضر.
- **القطاعات وسلاسل الإمدادات** – تعزيز قدرة الحكومات والشركات وغيرها من الجهات على تبني ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات الرئيسية في جميع سلاسل الإمدادات العالمية.
- **أنماط الحياة والاستهلاك** – تعزيز قدرة البلدان والشركات والمجتمع المدني والأفراد المستهلكين على اتخاذ خيارات مستنيرة للاستهلاك وأنماط الحياة المستدامة.

البيئة التمكينية

يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان والمناطق لدمج الاقتصاد الأخضر ونهج الاستهلاك والإنتاج المستدامين داخل السياسات. وتتميز الاقتصادات الخضراء بانخفاض انبعاثات الكربون، وكفاءة استخدام الموارد، وخلق فرص عمل وتعزيز رفاهية الإنسان – والتي يعد جميعها ضروريا لتنفيذ أهداف جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس.

فعلى مدى العامين الماضيين، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تمكنت ثمانية بلدان وتسع مدن من وضع و/ أو بدء تنفيذ سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الأخضر ، لتحقيق هدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نهاية عام 2015. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي إلى 29 بلدا وتسع مدن التي اعتمدت أو بدأت في تنفيذ مسارات الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الأخضر منذ عام 2011، بما في ذلك البلدان التي شاركت من خلال الشراكة للعمل من أجل اقتصاد أخضر.

ويعد الفريق الدولي المعني بإدارة الموارد، الذي يزود صانعي السياسات بالتقييمات والتقارير العلمية حول كيفية فصل النمو الاقتصادي عن الأثر البيئي، بمثابة وسيلة هامة أخرى لتحسين تهيئة بيئة سياساتية مواتية. وعلى مدى العامين الماضيين أصدر الفريق الذي يستضيفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة التقارير المؤثرة بشأن إعادة تدوير المعادن وتغير المناخ ونهج فصل الموارد على مستوى المدينة.

الاقتصاد الأخضر في أوروبا

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ستة بلدان في أوروبا الشرقية من خلال برنامج خضرنة الاقتصاديات في البلدان الشرقية الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وقد أظهر هذا البرنامج من خلال استخدام الدراسات الاستطلاعية والتدريب، كيف يمكن فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي واستنزاف الموارد في أرمينيا وجورجيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وروسيا البيضاء وأوكرانيا.

ومن المتوقع أن تستفيد مولدوفا مرة أخرى من الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة في غضون عشر سنوات، على سبيل المثال. حيث يمكن أن توفر الاستثمارات في كفاءة استخدام الطاقة في البلاد معدل استهلاك الطاقة الذي يبلغ قيمته أكثر من 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

وقد وُضعت أسس أيضا لجمهورية بيلاروس ومولدوفا وأوكرانيا من أجل تبني أولى خططها العامة المستدامة للمشتريات وذلك بفضل توجيهات برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويعزز هذا العمل السوق المحلي على لتوفير المنتجات المستدامة.

يمكن أن توفر مولدوفا 100 مليون دولار بحلول عام 2020 من خلال الاستثمارات في مجال كفاءة استخدام الطاقة

29

بلدا

و9 مدن اعتمدت أو بدأت تنفيذ السياسات المعنية بطرائق الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الأخضر منذ عام 2011.

إشارات المرور الضوئية لراكبي الدراجات بجانب محطة توليد مشتركة للطاقة الحرارية والكهربائية جنبا إلى جنب في هانوفر في ألمانيا. وتعمل المحطة بالغاز الطبيعي وتنتج 255 ميغاواط كهربائي ونحو 185 ميغاواط تدفئة بعامل كفاءة بنسبة 90 في المائة. © Wolfgang Rattay / Reuters

تغييرات السياسة التوضيحية في البلدان والمدن

اعتمدت **منغوليا** استراتيجية التنمية الخضراء بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

عمّمت كل من مدينتي **أديس أبابا وبحر دار**، في **إثيوبيا**، الاستهلاك والإنتاج المستدامين ونهج الاقتصاد الأخضر في أدوات السياسة الحضرية.

بدأت **رواندا والبرازيل** في تنفيذ خطط الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

حددت مدينة **دا نانغ**، في **فيتنام**، بصمة مواردها وأهدافها المحددة لتصبح أكثر كفاءة في استخدام الموارد.

القطاعات وسلاسل الإمدادات

يتمثل صميم عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز قدرة الحكومات والشركات وغيرها من الجهات على تبني ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات الرئيسية في جميع سلاسل الإمدادات العالمية في قطاعات مواد البناء والتشييد والأغذية والزراعة (انظر "تحت المجهر" الصفحة 43)، والتمويل والسياحة، وعلى مدى العامين الماضيين، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسّنت نحو 140 دولة ومؤسسة وشركة من ممارسات واستراتيجيات الإدارة في هذه القطاعات، ليصل العدد الإجمالي للدول التي أبلغت عن الممارسات المحسنة والتي استخدمت أدوات أكثر كفاءة في استخدام الموارد إلى 222.

يعد القطاع المالي بمثابة هدف حيوي متزايد لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي ينفذ البرنامج أهدافه في هذا القطاع من خلال كل من مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (للحصول على مزيد من التفاصيل انظر فصل تغير المناخ)، وتحقيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي أصدر في عام 2015 تقريره: النظام المالي الذي نحتاجه: موائمة النظام المالي مع التنمية المستدامة. ووجد التقرير، الذي أوضح كيفية الاستفادة من أصول النظام المالي العالمي للاستدامة، أن واضعي السياسات المالية والتنظيمية قد اتخذوا بصورة متزايدة خطوات لدمج اعتبارات التنمية المستدامة في الأنظمة المالية للاستفادة منها خلال القرن ال 21. ففي بيرو، على سبيل المثال، تم استخدام متطلبات جديدة على النحو الواجب للبنوك من أجل المساعدة في تقليل العوامل الخارجية الاجتماعية والبيئية.

التغييرات في الممارسات الناجمة عن دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة

البلد	القطاع/مجال الدعم	النتيجة
فرنسا	السياحة	أنجز 34 من المهنيين وثماني شركات شهادة اعتماد للعلامات والمعايير. خفت الشركات المعتمدة من استهلاك الطاقة والمياه. أصبحت مدينة نانتس أول مدينة أوروبية لديها غرف فندقية معتمدة بيئيا.
الهند	البناء والتشييد	اعتمد مطّور إسكان اجتماعي من الذين شاركوا في إعادة تطوير الأحياء الفقيرة معايير التصميم المستدام، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة.
عالميا	الابتكارات الإيكولوجية وسلاسل الإمدادات	تعرض 175 من أصحاب المصلحة للنهج التشغيلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للابتكار البيئي لتعزيز الربحية والاستدامة في ثلاث سلاسل من الإمدادات (الأغذية الزراعية والمعادن والمواد الكيميائية). وتم اختيار 11 بلدا للتنفيذ.
السويد	البناء والتشييد	قامت شركة بناء بتغيير مصادرها واختياراتها للمواد من 50,000 من مورديها. ونتيجة لذلك ارتفعت الاستدامة الشاملة لمنتجاتها.

"يوضح تقرير تحقيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة رؤية لدمج التنمية المستدامة في صلب الأسواق المالية ورأس المال."

يي غانغ نائب محافظ بنك الصين الشعبي

كفاءة استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامين

أنماط الحياة والاستهلاك

يرمي برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى توفير الظروف المواتية لتعزيز الخيارات الاستهلاكية وأنماط الحياة الأكثر استدامة. ويمكن ملاحظة التقدم المحرز في هذا الشان من خلال عدد مؤسسات القطاع العام والخاص التي وضعت سياسات وتدابير تؤدي إلى أنماط الاستهلاك المستدامة. ويعد دعم المشتريات العامة المستدامة بمثابة أحد السبل لتحفيز الطلب على، وتوريد، المنتجات المستدامة. فعلى مدى العامين الماضيين، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 20 بلدا بشأن المشتريات العامة المستدامة. تعمل ستة من هذه البلدان على تطوير أو تنفيذ خطط عمل بشأن التنسيق الوثيق مع إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وهي برامج قائمة بشأن تقديم معلومات للمستهلك، وأنماط الحياة المستدامة والتعليم، والمشتريات العامة المستدامة والمباني المستدامة والبناء، ونظم الأغذية المستدامة، والسياحة المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، قد استخدمت بشكل متزايد 27 شركة في البرازيل والكاميرون وكولومبيا والهند وبيرو وأوغندا، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، النهج والأدوات القائمة على أنماط دورة الحياة.

أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ويايا توري سفير النوايا الحسنة يصلان في سيارة إلى مقر احتفالات يوم البيئة العالمي لعام 2015 في إيطاليا. وجاء الاحتفال تحت عنوان " سبعة مليارات حلم، على كوكب واحد، فلنستهلك بعناية". اليوم الرئيسي للعمل البيئي يشرك المجتمع العالمي لتشجيع ممارسات الاستهلاك المستدام. © UNEP

مدينة بوغوتا، كولومبيا

نظمت 22 شركة في مدينة بوغوتا، كولومبيا، شبكة إدارة دورة الحياة وأكملت تدريبا بشأن الامتثال. وتقوم حاليا بتنفيذ نظم الإدارة البيئية باستخدام نهج دورة الحياة.

مدينة كاشيبور، الهند

في مدينة كاشيبور في الهند، أدمجت شركة عاملة في قطاع الكيماويات نهج دورة الحياة داخل ممارسات الإدارة.

كما يعد التعليم ونشر التوعية هاما لتهيئة ظروف مناسبة لأساليب حياة أكثر استدامة. فعلى مدى العامين الماضيين، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأنشطة التي حفزت إشراك 18 من أصحاب المصلحة في تعزيز أنماط الحياة المستدامة- بما في ذلك من خلال المبادرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة/ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الحد من النفايات الغذائية من خلال حملة فكّر كُل.ووفر - ليصل المجموع الإجمالي إلى 28 من أصحاب المصلحة. وبهذا يصل المجموع التراكمي إلى 82.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن كفاءة استخدام الموارد، يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي: www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

كافي زاهيدي المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، يوضح عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن النفايات الغذائية لقناة تشانيل نيوز آسيا خلال حملة فكروكل.ووفر، في بانكوك. © UNEP

مزارعو الأرز في آسيا، مثل السيدة الكولومبية التي تظهر في الصورة، يشرعون في الاستفادة من معايير الاستدامة الجديدة لزراعة الأرز. © AFP Photo / Tang Chhin Sothy

معايير جديدة لزراعة الأرز تبعث بالأمل على صغار المزارعين

تواجه السيدة رونغ هوم وهي مزارعة تبلغ من العمر 44 عاما من قرية ستكول في جنوب غرب كامبوديا، مثل غيرها من المزارعين في كمبوديا، تهديدات متزايدة ناجمة عن الجفاف وارتفاع أسعار الأسمدة. وقالت إنها لا تعرف كم المدة التي يمكن للأرز غير المقشور الذي يبلغ 1.5 هكتار أن يعزل أسرتها بعيدا عن براثن الفقر.

ومع ذلك، شعرت السيدة رونغ ببريق من الأمل بعد تطبيق أول معيار عالمي لاستدامة زراعة الأرز الذي أنشأ في أكتوبر عام 2015. وتعتقد السيدة رونغ، مثل أقرانها من صغار المزارعين في محافظتي تاكيو وبورسات في كمبوديا، أن تطبيق معيار مقبول عالميا، الذي من المقرر أن تطبقه، يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وخلق أسواق أقوى وأفضل وفي نهاية المطاف توفير الأمن الغذائي لها وأسرتها.

وتهدف معايير استدامة زراعة الأرز التي تبلغ 46 معيارا إلى ضمان تلبية الأرز لمتطلبات الجودة وأن تعود زراعته بالفائدة على البيئة والاقتصاد والمجتمع ككل. كما يمكن استخدام المعيار في قياس استدامة نظم إنتاج الأرز واستخدامه كأداة سياسة لتشجيع الاعتماد الواسع النطاق على الزراعة المستدامة للأرز.

وتم وضع المعيار من قِبل منتدى الأرز المستدام، وهو تحالف عالمي كونه كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بالأرز الذي يتكون من 32 مؤسسة بحثية، وسلسلة توريدات للجهات الفاعلة، والقطاع العام، ومنظمات المجتمع المدني.

وقد وعدت بالفعل شركة مرس فود Mars Food وهي واحدة من كبرى الشركات العالمية العاملة في مجال الصناعات الغذائية والتي انضمت إلى منتدى الأرز المستدام باستدامة مصادر الأرز بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2020 من خلال تطبيق المعيار الجديد.

وقال السيد فيونا داوسون رئيس شركة مرس فود Mars Food " إن الفائدة التي تعود علينا تتمثل في أننا نضمن جودة عالية للأرز، مع ضمان توفير فوائد للمزارعين أيضا، وإيجاد بيئة أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية."

ومن الجدير بالذكر أن الأرز، الذي يعد الغذاء الرئيسي لنحو 3.5 مليار شخص حول العالم، يوفر العديد من سبل كسب العيش لما يزيد عن 140 مليون شخص من صغار المزارعين والذي يتم زراعته في مساحة تزيد عن 160 مليون هكتار في جميع أنحاء العالم، وهي مساحة أكبر من دولة منغوليا. كما يلعب دورا حاسما في الأمن الغذائي العالمي وبالتالي، فإن إيجاد وسيلة تنتج أكثر ذكاءً تعد ذو أهمية كبيرة في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030. وحاليا، تستهلك زراعة الأرز أكثر من 30 في المائة من مياه الري في العالم، وهي مسؤولة عن 5-10 في المائة من انبعاثات غاز الميثان، الذي يعد من غازات الدفيئة. ومن ثم فإن الاستخدام المكثف وغير الفعال للمواد الكيميائية الزراعية يزيد من تكاليف المزارعين ويقوض استدامة زراعة الأرز على المدى الطويل.

ويوفر معيار منتدى الأرز المستدام أدوات وتدريبات للمزارعين. على سبيل المثال، سيتم تدريب مزارعين مثل المُزارعة رونغ على كيفية الحد من استخدام الأسمدة غير العضوية، مما يوفر لهم المال ويحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وبالتالي يساهم في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ. كما سيتم تدريب المزارعين على كيفية الحفاظ على حقولهم من الأنواع الغازية، وتدريبهم على معرفة فترة إراحة الأراض الزراعية من أجل الحفاظ على خصوبة أراضيهم.

وتستخدم شركة رايس بارتنر Rice Partners Ltd إحدى الشركات التجارية المجتمعية في باكستان والتي تعمل مع مزارعي الأرز من أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية، بالفعل معيار لزراعة الأرز ولديها آمال كبيرة لإحداث تأثيرات كبيرة.

وقال السيد عامر سارفراز مؤسس شركة رايس بارتنر Rice Partners Ltd " إن المؤشرات القياسية تعد مفيدة جدا في تصميم وتنفيذ سلاسل التوريدات المستدامة للأرز في جميع أنحاء العالم. فلدى المؤشرات القياسية القدرة على التأثير بصورة مباشرة على أفقر المجتمعات الزراعية في العالم. " لدينا الآن الإطار الذي نستطيع أن نقيس عليه أهدافنا المتعلقة بزيادة سبل كسب العيش للمزارعين، وحماية البيئة، وتحسين كفاءة استخدام المياه وتعزيز عمل المُزارعات."

البيئة قيد الاستعراض

تعزيز صنع القرار القائم على الأدلة من خلال المعرفة المتكاملة

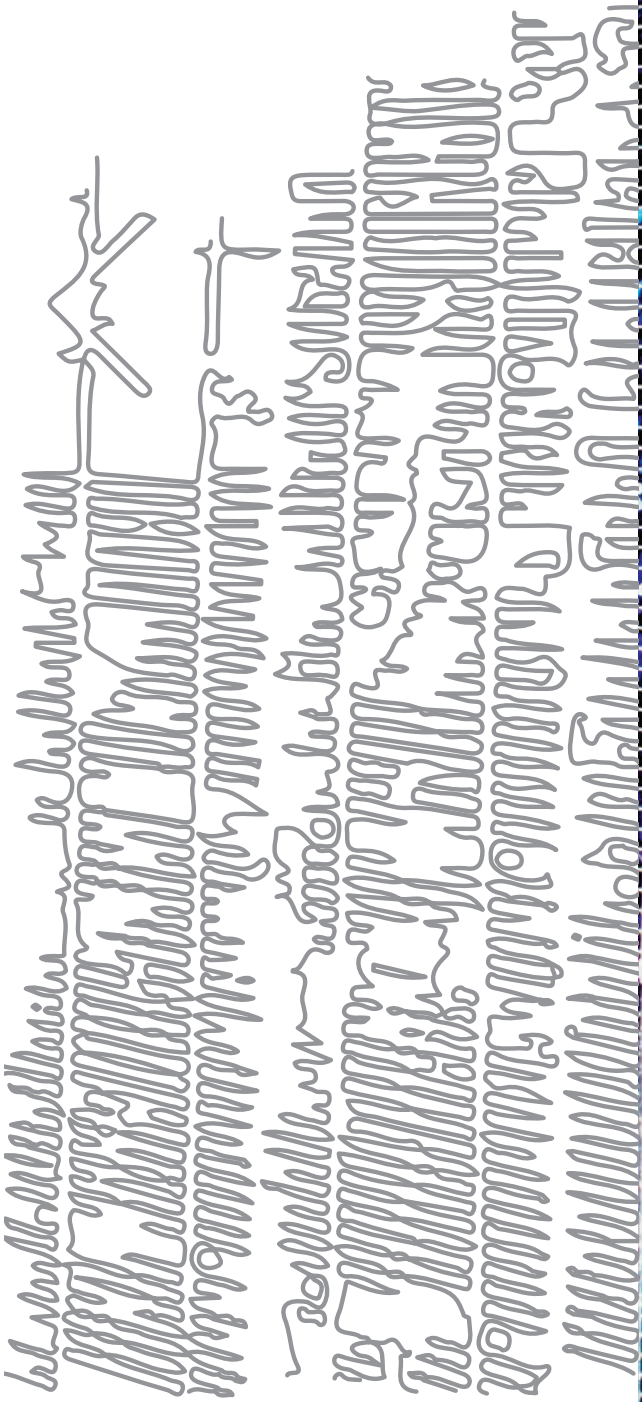

Image © Peter Ginter / Corbis Images

البيئة قيد الاستعراض

يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل إبقاء البيئة قيد الاستعراض، على سد الفجوة بين منتجي المعلومات البيئية ومستخدميها، وربط أفضل بين العلم والسياسات. ومن أجل القيام بذلك الدور، يركز برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المجالات الثلاثة التالية:

- **التقييم** – تيسير صنع السياسات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني من خلال إتاحة المعلومات البيئية على المنابر المفتوحة.
- **الإنذار المبكر** – التمكين من التخطيط الأفضل للسياسات التي تتضمن معلومات عن القضايا البيئية الناشئة.
- **إدارة المعلومات** – تعزيز قدرة البلدان على توليد وتحليل واستخدام وتوصيل المعلومات البيئية والمعرفة والحصول عليها.

التقييم والإنذار المبكر وإدارة المعلومات

يتمثل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بناء أساس قوي للجيل القادم من التقييمات البيئية المتكاملة والتمكين من الوصول إلى البيانات البيئية في الوقت المناسب لتحليل صناعة القرار– والسماح لواضعي السياسات العاملين بشأن تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس لاتخاذ قرارات بناءً على أحدث المعلومات.

وتم تصميم المنبر التفاعلي الإلكتروني المبتكر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم التقييمات من خلال إتاحة البيانات والمعارف العالمية والإقليمية والوطنية. ويشمل المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على تدفق البيانات الوطنية من 192 دولة، وقوائم التزامات التقارير البيئية العالمية في كل بلد. ويستضيف المنبر أيضا بوابة أهداف التنمية المستدامة وتسعة مجتمعات ممارسة مع أكثر من 1,500عضو. وتغطي البيانات والخرائط الحقيقية المتوفرة على الموقع التفاعلي لبرنامج الأممم المتحدة للبيئة مجموعة واسعة من المواضيع بدءا من نوعية الهواء وارتفاع مستوى سطح البحر وصولا إلى مؤشرات كفاءة استخدام الموارد، وثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي، والنفايات البلاستيكية البحرية والأنواع المهددة بالانقراض.

وقد اعترف مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة لأمم المتحدة في جلسته المنعقدة في 29 أبريل 2015 بالمساهمة المبتكرة التي يوفرها المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستخدام ثورة البيانات.

يوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى البلدان من خلال المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أداة للإبلاغ الوطني عبر الإنترنت لتسهيل وتعزيز تبادل البيانات وجمعها وتحليلها وإعداد التقارير. وقد تم تطوير أداة الإبلاغ الوطني هذه، ونظام مؤشر إبلاغ المعلومات، بدعم من مبادرة أبو ظبي العالمية للبيانات البيئية. كما يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا المبادرات الرامية إلى إتاحة الوصول إلى البيانات الموثوقة التي تم إنشاؤها على الصعيد الوطني مع المعلومات البيئية الخاصة بكل بلد في أشكال قابلة للمقارنة على المنصات العامة. وفي سياق برنامج GeoSUR، تتقاسم الخدمات الجغرافية لشيلي وكولومبيا والإكوادور والمكسيك وأوروغواي البيانات البيئية المكانية والمعلومات من خلال استخدام خدمات الخرائط على شبكة الإنترنت.

يشتمل المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على تدفق البيانات الوطنية الواردة من 192 بلدا، وقوائم الالتزامات العالمية للإبلاغ البيئي، ويستضيف بوابة أهداف التنمية المستدامة و9 من جماعة الممارسين مع ما يزيد عن 1,500 عضو.

رؤية صاعقة شديدة من محطة الفضاء الدولية. © NASA / Reuters

نظام الإبلاغ الوطني

حُظي به في 20 بلدا

نُفذ في **الأمارات العربية المتحدة** من خلال مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية

تستكشف كل من **البوسنة والهرسك**، و**كازاخستان**، و**قيرغيزستان** الأدوات والمنصات المفتوحة للاستخدام الوطني

تقود دولة **ساموا** زمام القيادة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

ويمكن أن تستفيد الطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية، التي يجرى إعدادها حاليا، من تدفقات البيانات المتاحة في المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد عُقدت المؤتمرات الإقليمية للمعلومات البيئية الستة لتحديد الأولويات الرئيسية والقضايا الناشئة لإبلاغ التقييمات الإقليمية للطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية ومناقشة الوصول الحر وتبادل البيانات في إطار المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنصات البيانات المفتوحة.

الأولويات الرئيسية المحددة لتقييمات الطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية التي ستصدر في مايو 2016

أفريقيا: حماية وتثمين رأس المال الطبيعي في أفريقيا

آسيا والمحيط الهادئ: توفير بيئة صحية للتنمية المستدامة للاقتصادات

أوروبا: الرفاه باعتباره الهدف النهائي للتنمية

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: إدارة الثروات الطبيعية

أمريكا الشمالية: استخدام قيادة البيانات، المدن كالمختبرات المعيشية، وشراكات الإدارة من أجل البيئة

غرب آسيا: السلام والإدارة البيئية الجيدة من أجل التنمية المستدامة

يهدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات إلى زيادة عدد وكالات الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، فضلا عن المحافل الوطنية والإقليمية والعالمية التي تستخدم البيانات المتعلقة بالاتجاهات البيئية. وقد تجاوز برنامج الأمم المتحدة للبيئة هدفه المتوقع تحقيقه في ديسمبرعام 2015 المتعلق بوكالات الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وقد حقق الهدف المحدد للاستخدام من قبل المحافل والمؤسسات. فعلى سبيل المثال، أدى المجلد الأول من أطلس الأراضي الرطبة في أوغندا– الذي استخدم مراقبة الأقمار الاصطناعية لتتبع تغيرات الأراضي الرطبة في المناطق الحضرية في كمبالا، وموكونو وواكيسو، إلى الشروع في التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج استعادة الأراضي الرطبة.

ويهدف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا إلى زيادة عدد أصحاب المصلحة الذين يتناولون السيناريوهات والإنذار المبكر بشأن القضايا البيئية الناشئة في عمليات التقييم ووضع السياسات الخاصة بهم. إن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بالإنذار المبكر، مثل الكتاب السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2014، يلفت الانتباه ويعزز العمل المناسب بشأن القضايا البيئية التي تهدد التنمية المستدامة الناشئة.

وقال السيد أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

" إن تيسير الحوار بين العلم والمجتمع المدني وصانعي السياسات يعد متن صميم عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. فلا فائدة من توافر أفضل البيانات العلمية وألمع العقول ما لم توظف هذه البيانات والعقول لخدمة احتياجات الكوكب والشعوب."

يواجه طائر حذاء النيل الأبيض خطر الانقراض نتيجة لتعدي الإنسان على الأراضي الرطبة. وقد لعبت أطلس الأراضي الرطبة في أوغندا جزءا في برنامج جديد لاستعادة الأراضي الرطبة. © STR New / Reuters

البيئة قيد الاستعراض

تحتاج البلدان من أجل تتبع التقدم المحرز في تنفيذ البعد البيئي لجدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، إلى التمكين لرصد الاتجاهات وإدارة البيانات. وتوضح بوابة جديدة يستضيفها المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الروابط بدءا من المؤشرات المقترحة وصولا إلى الأهداف والغايات. وتوفر عملية رصد الأرض فرص جديدة للحفاظ على البيئة قيد الاستعراض. وفي قمة عين على الأرض، التزم الشركاء الرئيسيون في البيانات البيئية بتنفيذ مجموعة من الآليات العملية لسد فجوة البيانات التي تعوق صناعة القرارات والسياسات لتحقيق التنمية المستدامة. ويلتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالعمل مع الشركاء في إطار المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، بما في ذلك بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة استنادا إلى بيانات الاستشعار عن بعد، لضمان وصول البلدان إلى تدفقات البيانات ذات الصلة التي تسمح لهم بإجراء تقييمات منتظمة قائمة على المؤشر وتقديم تقرير عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف ذات الصلة.

لمزيد من المعلومات بشأن عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإبقاء البيئة قيد الاستعراض يرجى زيارة الموقع الشبكي التالي www.unep.org أو متابعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مواقع التواصل الاجتماعي على موقعي تويتر وفيس بوك.

إحراز التقدم نحو تحقيق الاستدامة لا يمكن أن يتحقق إلا إذا شارك النساء والرجال على قدم المساواة في تحقيق التنمية. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الآخرين فيما يتعلق بالتوقعات العالمية الأولى بشأن البيئة ونوع الجنس. © Olivia Harris / Reuters

قمة عين على الأرض هي جزء من حركة لتسخير البيانات الكبيرة لصنع السياسات. © Kim Kyung Hoon / Reuters

أطفال يركبون دراجاتهم وهم يلبسون أقنعة الوجه لحمايتهم من التلوث في إندونيسيا. يمكن أن يساعد رصد نوعية الهواء لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في متابعة نقاط التلوث لتوجيه صنع السياسات. AFP / Subex

الأجهزة المنخفضة التكلفة يمكن أن تساعد البلدان على منع حدوث الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء

يمكن للجهاز الرائد في مجال قياس نوعية الهواء الذي صممه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والذي من المتوقع أن يكلف ما يصل إلى 100 مرة أقل من تكلفة الحلول الراقية، أن يحدث ثورة في مجال قياس نوعية الهواء في البلدان النامية ويساعد على منع الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء.

وسيكلف الجهاز ما يقرب من 1,500 دولار أمريكي للوحدة، الأمر الذي سيسمح للحكومات والسلطات المحلية من إنشاء شبكات ثابتة ومحطات متنقلة منخفضة التكلفة لرصد الهواء.

وتعمل قاعدة المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حاليا، على تمكين عرض الزمن الحقيقي لرصد بيانات نوعية الهواء من 2000 محطة في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، يقع عدد قليل فقط من تلك المحطات في البلدان النامية والتي تختلف طرق إعدادها ومعايرتها. ويمكن أن يعمل النشر الواسع النطاق للجهاز الجديد على سد فجوة البيانات والمساهمة في توحيد جمع البيانات.

وقال السيد أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة " إن تلوث الهواء يسبب الوفاة المبكرة لسبعة ملايين شخص سنويا في جميع أنحاء العالم، حيث يكون تلوث الهواء الطلق مسؤولا عن أكثر من نصف إجمالي هذه الوفيات. وما يجعل الأمر مأساويا، هو أن جميع هذه الوفيات يمكن تجنبها كليا."

وأضاف السيد شتاينر " إن 88 في المئة من الوفيات المتعلقة بتلوث الهواء الطلق تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ومع ذلك، فإن هذه البلدان النامية نفسها عادة ما تعاني من عدم الوصول إلى البيانات بشأن نوعية الهواء. ويمكن أن يُحدث جهاز برنامج الأمم المتحدة للبيئة طفرة في البيانات لمساعدة البلدان على الحد من الآثار السلبية لتلوث الهواء."

وتعاني العديد من المدن الأفريقية من عواقب سوء نوعية الهواء، ويرجع ذلك أساسا إلى المستويات العالية من الجسيمات التي تحتوي على مواد كيميائية خطرة محمولة جوا. وتنجم معظم الجسيمات الدقيقة من جراء حرق الوقود سواء من المركبات أو المصادر الثابتة مثل محطات توليد الطاقة، والصناعة والأسر المعيشية.

ويمكن لجهاز برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقيس تركيز الجسيمات الدقيقة، التي تعد، حسبما حددت منظمة الصحة العالمية، من أكبر التأثيرات على صحة الإنسان. ويسجل الجهاز أيضا تركيزات الكبريت وأكاسيد النيتروجين ويمكن توسيع استخدامات الجهاز ليشمل قياس غازات أخرى مثل الأوزون.

وقد تم تصميم وحدة الجهاز على قدرة التحمل، مع تطلب معايرة أقل تكرارا ومتانة تصل إلى بضع سنوات قبل استبدال أجهزة استشعار الجهاز. ويعني النظام العالمي لتحديد المواقع الذاتي أنه يمكن استخدام الجهاز أيضا كوحدة متنقلة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إتاحة الخطة الأساسية علنا للحكومات لتجميع أو تصنيع الوحدات بأنفسهم، وخلق الفرص للابتكار وتنمية المشاريع وإنشاء الوظائف الخضراء. ومنذ إطلاق الجهاز في سبتمبر، تم تلقي طلبات عديدة من الشركات، والباحثين والمؤسسات والوكالات.

وتم اختبار النموذج الأولي للجهاز في مدينة نيروبي، في كينيا – المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد تم اختبار الجهاز بالتعاون مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية الكينية وبلدية مدينة نيروبي.

وقالت السيدة جودي واخونغو وزيرة البيئة والموارد الطبيعية والتنمية الإقليمية في كينيا " نود أن ننشئ ما يزيد عن 50 وحدة من هذا الجهاز بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة" وأضافت السيدة جودي " فمع إنشاء وحدات أكثر من هذا الجهاز، ستستطيع كينيا وبسهولة تحديد النقاط الساخنة لتلوث الهواء في المناطق الحضرية والريفية."

SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاستدامة البيئية لجدول أعمال عام 2030

اعتُمد، في سبتمبر، جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030. وترمي أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفا إلى إنهاء الفقر وحماية كوكب الأرض وكفالة تحقيق السلام والرخاء لجميع الشعوب.

ومن الجدير بالذكر أن ما يقرب من نصف أهداف التنمية المستدامة يركز على القضايا البيئية بصورة مباشرة أو يعالج استدامة الموارد الطبيعية مثل: الفقر والصحة والغذاء والزراعة والمياه والصرف الصحي، والمستوطنات البشرية، والطاقة، وتغير المناخ، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، والمحيطات ، والنظم الإيكولوجية الأرضية.

ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تعزيز الاستدامة البيئية باعتبارها عاملا حاسما في كفالة حماية كوكبنا، كما يلتزم البرنامج بالعمل مع كافة الأطراف لضمان نجاح جدول الأعمال الطموح.

15 الحياة في البر

حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

(1) (3) (6) (8) (9) (11) (12)

6 المياه النظيفة والنظافة الصحية

ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع

(1) (12) (15)

13 العمل المناخي

اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

(1) (7) (8) (11) (12)

2 القضاء على الجوع

القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين نظم التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة

(1) (5) (10) (11) (12) (14)

8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد

تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

(1) (10) (12)

1 القضاء على الفقر

القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي كل مكان

(5) (10) (12) (16)

12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان

ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

(1) (2) (8) (11) (14) (15)

11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة

جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

(1) (2) (3) (8) (9) (12) (13)

7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

(1) (2) (3) (4) (6) (10) (12) (14) (15)

9 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية

إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار

(1) (2) (4) (8) (10) (12) (13)

(X) = الهدف ذو الصلة

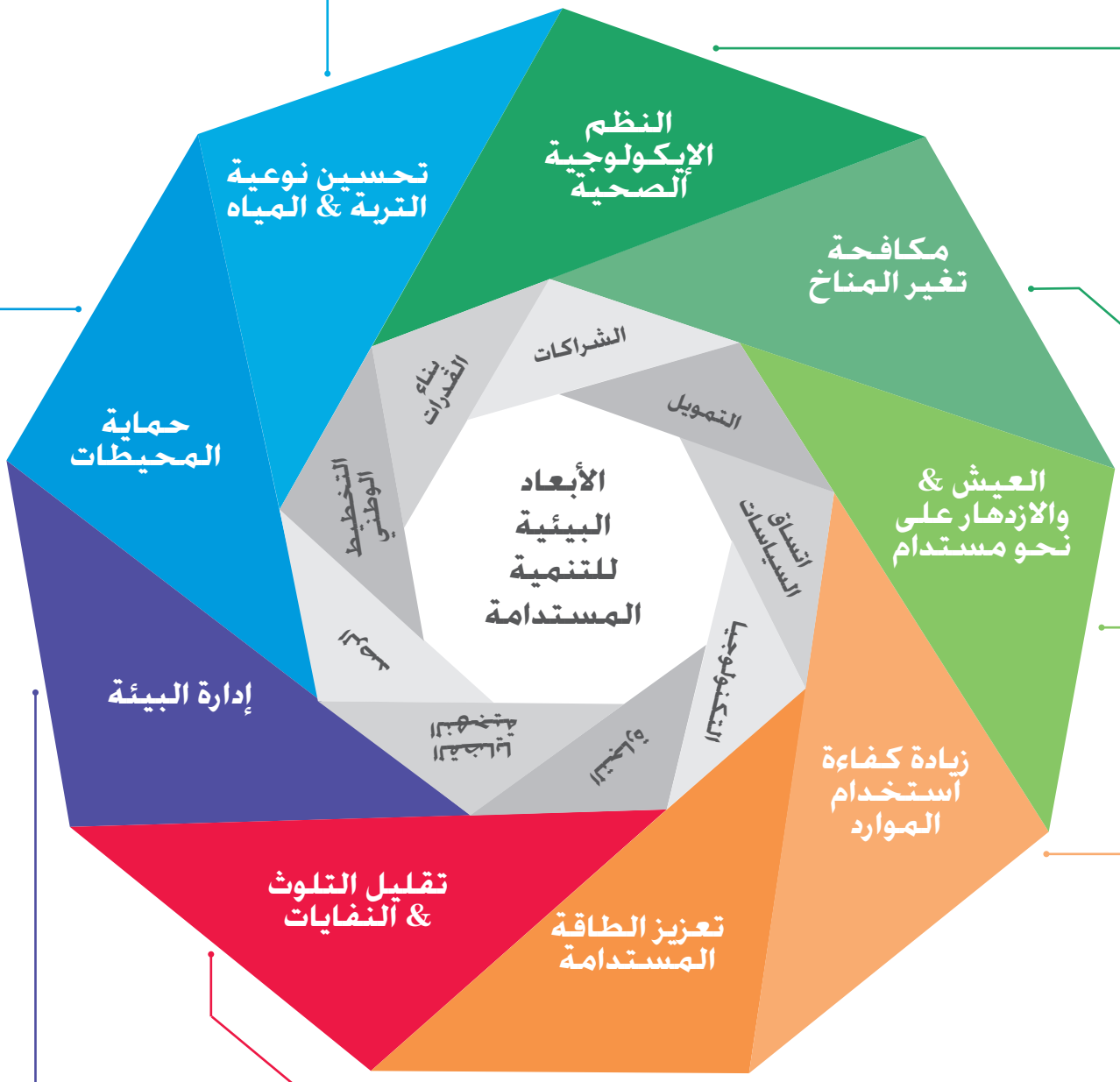

10 الحد من أوجه عدم المساواة

الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

1 10 12 14 15

4 التعلم الجيد

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

1 8 12

14 الحياة تحت الماء

حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

1 2 8 15

16 السلام والعدل والمؤسسات القوية

تشجيع وجود المجتمعات السلمية الشاملة للجميع تحقيقا للتنمية المستدامة، وتوفير إمكانية اللجوء إلى القضاء أمام الجميع، والقيام على جميع المستويات ببناء مؤسسات فعالة خاضعة للمساءلة

1 10 12

5 المساواة بين الجنسين

تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

1 2 3 4 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16

3 الصحة الجيدة والرفاه

ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

1 8 10 11 14 15

الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
الاتفاقيات العالمية التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

UNEP

اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

مسار دبي

بعد ست سنوات من المفاوضات، اتفق 197 طرفا على " مسار دبي بشأن مركبات الكربون الهيدروفلورية، ووضع خطة للعمل في إطار بروتوكول مونتريال لتعديل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون فيما يتعلق بمركبات الكربون الهيدروفلورية في 2016 للتحكم في تغير المناخ بما في ذلك مركبات الكربون الهيدروفلورية. وسيتجنب الخفض التدريجي لمركبات الكربون الهيدروفلورية انبعاثات مقدرة تصل إلى 105 جيغاطن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2050، وتصل إلى ارتفاع درجات الحرارة تصل إلى 0.4 درجة مئوية بحلول نهاية القرن.

في المتوسط، تحتوي مركبات الهيدروفلوروكربون الأكثر شيوعا على 2,500 مرة لاحتمالية الاحترار العالمي لثاني أكسيد الكربون

التقرير التجميعي لتقييمات عام 2014

أدى تطبيق بروتوكول مونتريال إلى الخفض التدريجي لما يقرب من 100% من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة للأوزون على المستوى العالمي. أكدت التقارير التجميعية لعام 2014 لفريق التأثيرات البيئية والعلمية وفريق التقييم التكنولوجي والاقتصادي لبروتوكول مونتريال أن طبقة الأوزون تتعافى.

من الممكن منع إصابة مليوني شخص بمرض سرطان الجلد سنويا بحلول عام 2030. ففي الولايات المتحدة وحدها، يمكن تجنب إصابة 283 مليون شخص بسرطان الجلد لأولئك الذين ولدوا بين أعوام 1890 وعام 2100؛ ومنع وفاة 1.6 مليون شخص بسرطان الجلد؛ ومنع إصابة 46 مليون شخص بمرض إعتام عدسة العين.

ويمكن أن يوفر بروتوكول مونتريال، من خلال وقف استنفاد طبقة الأوزون، ما يقدر بنحو 1.8 تريليون دولار في تكاليف الرعاية الصحية وما يقرب من 460 مليار دولار في الأضرار التي يمكن تجنبها في الزراعة والثروة السمكية، والمواد.

الاحتفال بمرور 30 عاما على توقيع اتفاقية فيينا

في عام 2015، احتفل العالم بمرور 30 عاما على توقيع اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون. ونظمت أمانة الأوزون التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حملة رقمية للاحتفال بهذا الحدث والذي وصل إلى نحو 1,346,012 شخص.

Stockholm Convention | BASEL CONVENTION | ROTTERDAM CONVENTION

اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم

المؤتمر الثلاثي للأطراف وأنشطة المساعدة العلمية والتقنية المرتبطة بها:

3 اجتماعات بشأن تعادل الانبعاث الكربوني لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم:

1188 مشارك من 171 دولة و 84 منظمة غير حكومية:

74 معرضا علميا وأحداث جانبية:

اتخاذ 73 قرارا:

نشر 135 مقالة صحفية من 35 دولة:

إضافة 3 مواد من الملوثات العضوية الثابتة إلى اتفاقية استكهولم:

إضافة نوع واحد من المبيدات الحشرية إلى اتفاقية روتردام:

اعتماد 9 مبادئ توجيهية بشأن مجاري النفايات الخطرة و3 مبادئ توجيهية بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتنفيذ بموجب اتفاقية بازل:

5 تقارير رصد بشأن مستويات الملوثات العضوية الثابتة في البيئة والصحة من 5 مناطق للأمم المتحدة:

مستودع بيانات خطة الرصد العالمية يوفر وصول الجمهور إلى البيانات العالمية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة:

استفاد نحو 1,525 مشارك من الحلقات الدراسية الإلكترونية لاتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، الذين كان من بينهم 52% من النساء.

وصف الصورة من اليسار إلى اليمين:
© Biosphoto/ Tobias Bernhard Raff, © Robert Harding / Thorsten Milse Robert Harding / Adam woolfitt, © Robert Harding / Jochen Tack, Robert Harding / Ann & steve Toon ©

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

صدّقت كل من دولة أندورا وفلسطين على الاتفاقية في عام 2015، ليصل بذلك إجمالي عدد الأطراف إلى 196.

وقد تم وضع اللمسات الأخيرة على اكتمال **التقارير القطرية الخامسة البالغ عددها 168**، التي تعد مصدرا مهما للمعلومات لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

كما أكمل 184 طرفا استراتيجية وخطة العمل الوطنيتان لحفظ التنوع البيولوجي، في حين تعمل 9 أطراف على وضع أول خططهم المتعلقة بهذا الشأن.

لفت تقرير، ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، الذي صدر في يونيو 2015 خلال الأسبوع الأخضر الذي تنظمة منظمة الصحة العالمية، انتباه خبرات ما يزيد عن 100 عالم بالتفاصيل المتعلقة بآخر المستجدات بشأن فقدان التنوع البيولوجي.

بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي صدّق 13 طرفا جديدا، بما في ذلك كرواتيا وكوبا على بروتوكول ناغويا في عام 2015، ليصل المجموع الإجمالي إلى 70.

بروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة الأحيائية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي صدقت كل من كوت ديفوار ودولة فلسطين على بروتوكول قرطاجنة في عام 2015، ليصل العدد الإجمالي للأطراف إلى 170.

اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة

صدّقت كل من أفغانستان والبرازيل على اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة في عام 2015، ليصل بذلك إجمالي عدد الأطراف إلى 122.

وقعت كل من جزر القمر، وإيران، وإسرائيل، وكرواتيا ولبنان وأسبانيا والجمهورية العربية السورية مذكرة تفاهم بشأن الحفاظ على الطيور المهاجرة الجارحة في أفريقيا وأوراسيا، ليصل العدد الإجمالي إلى 55. وكان من بين إجمالي عدد الطيور الجارحة البالغ عددها 20 نوعا والتي أضيفت إلى المرفق المتعلق بمذكرة التفاهم هذه، 17 نسرا، التي تواجه أزمة في أفريقيا.

وقعت نيوزيلندا مذكرة بشأن الحفاظ على أسماك القرش المهاجرة، ليصل بذلك إجمالي عدد الدول الموقعة إلى 39.

اعتمد الاجتماع الثالث للدول الموقعة على مذكرة تفاهم بشأن ظباء السيغا تدابير جديدة، بما في ذلك تخفيف أو إزالة العقبات التي تحول دون هجرة ظباء السيغا، واتخاذ إجراء لمكافحة الصيد غير المشروع وتعزيز إدارة صحة الأحياء البرية. وقد أرسلت اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة بعثة طوارئ لتقصي الحقائق بشأن وفاة أكثر من 211,000 من ظباء السيغا، التي وقعت في كازاخستان في مايو 2015.

وخلال الاحتفال بمرور 25 عاما على توقيع اتفاق حفظ عجول البحر في بحر فادن، تم تسجيل رقم قياسي بشأن صغار الفقمة.

اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض

انضمام طرف جديد إلى اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض – وهو الاتحاد الأوروبي:

احتفل الاتحاد الدولي لمكافحة الجريمة ضد الحيوانات والنباتات البرية الذي تقوده اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بذكرى مرور 5 أعوام على إنشائه:

وضع 19 طرفا في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض وواصل تنفيذ خطط العمل الوطنية المعنية بالعاج:

عمل 62 بلدا في أفريقيا وأمريكا وآسيا وأوروبا معاً وبدعم من الاتحاد الدولي لمكافحة الجريمة ضد الحيوانات والنباتات البرية عبر القارات:

تم إرسال **64 إخطارا** للأطراف إلى 181 طرفا متعاقدا مع اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض:

أسفرت عملية كوبرا – 3 عن إلقاء القبض على 139 شخص وضبط مضبوطات بأكثر من 247 حالة، بما في ذلك عاج الفيل، وقرون وحيد القرن، والبنغول، وخشب الورد، والسلاحف وغيرها من العديد من العينات النباتية والحيوانية:

290 مشارك في الاجتماع الثامن والعشرين للجنة الحيوانات التابعة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والاجتماع الثاني والعشرين للجنة النباتات التابعة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض:

وصلت **أعداد المتابعين لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض على موقع فيس بوك** إلى 400,000 متابع:

تجاوزت أعداد قاعدة بيانات التجارة التابعة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض 15 مليون سجل:

وصلت حملة التواصل الاجتماعي التي تقودها اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض للاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية لعام 2015 على موقعي فيس بوك وتيوتر فقط إلى **190 مليون شخص**.

المؤشرات المالية الرئيسية
2015 – 2014

إجمالي الميزانية المقرر رصدها
619 مليون دولار

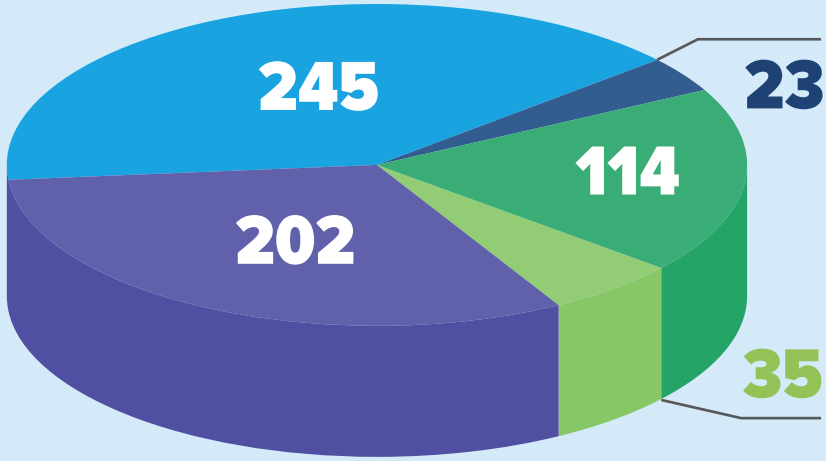

إجمالي الإيرادات
777 مليون دولار

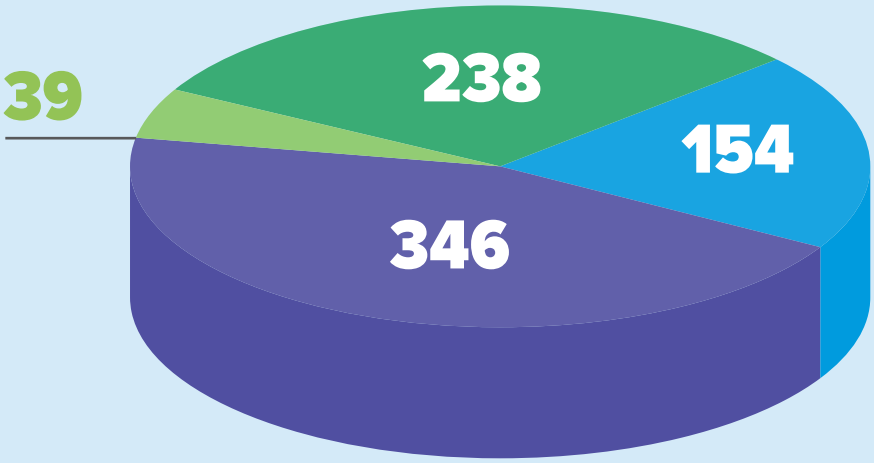

إجمالي النفقات
796 مليون دولار

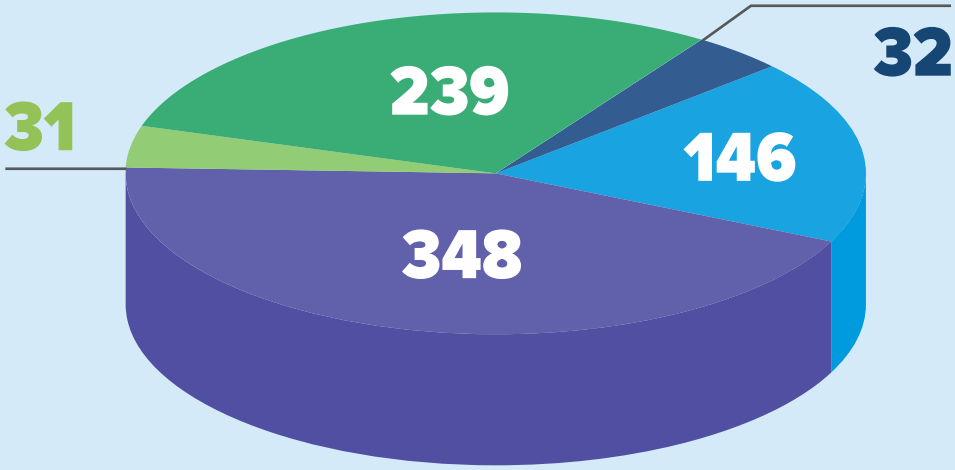

المساهمات المخصصة
صندوق البيئة
الميزانية العادية
مرفق البيئة العالمية
دعم البرنامج

* استطاعت النفقات أن تتجاوز الإيرادات نتيجة لأرصدة مرحلة من فترة السنتين الماضيتين التي كان من المقرر أن يتم صرفها خلال فترة السنتين 2014–2015. ** الدخل بما في ذلك دعم البرنامج.

تعد هذه الأرقام إرشادية، ويمكن أن تتغير عند الانتهاء من الحسابات الختامية في أبريل 2016.

تقدير إسهامات المانحين

يعبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن شكره العميق للجهات المانحة والشركاء لما قدموه من مساهمات سخية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبدعم من الجهات المانحة والشركاء، تلقى برنامج الأمم المتحدة للبيئة نحو 777 مليون دولار كدخل إجمالي لفترة العامين 2014-2015 – وهو رقم قياسي جديد في تاريخ برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ إنشائه قبل 43 سنة.

ويمكن ملاحظة عدة اتجاهات هامة خلال فترة السنتين. لم يرتفع دخل صندوق البيئة بما يتماشى مع الميزانية المعتمدة. فقد تم تخفيف وطأة بعض التأثيرات من خلال توافر التمويل من خارج الميزانية من عدد من الشركاء، والتي يمكن تخصيصها عبر البرامج الفرعية السبعة.

وقد زاد التمويل من الميزانية العادية بنسبة 134٪ (أي نحو 39 مليون دولار). فبعد اعتماد الجمعية العامة لميزانية فترة السنتين 2016/2017، سيرتفع هذا إلى 47 مليون دولار لفترة السنتين المقبلة. وتجاوزت التبرعات المخصصة الأهداف المخطط لها بنسبة 71٪، مما يعكس اتجاها تصاعديا قويا في الطلب على خدمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وفي فترة السنتين 2014-2015، تم تلقي 5٪ من إجمالي الدخل من ميزانية الأمم المتحدة العادية بما في ذلك حساب الأمم المتحدة للتنمية، ونحو 20٪ من الصندوق البيئي، مما يسهل تنفيذ الأنشطة في جميع مجالات برنامج العمل، ونحو 75٪ من التبرعات المخصصة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية والمفوضية الأوروبية، والتي تنفذ مشاريع تتماشى مع برنامج العمل.

وفي عام 2015، قدمت 39٪ فقط من الدول الأعضاء البالغ عددها 193 دولة مساهمات إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم برامج عمله.

ويعد كفالة استقرار وأمن تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ضروريا لتحقيق تطلعات المجتمع العالمي التي حددها جدول أعمال التنمية لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ في عام 2015.

مصدر التمويل لعام 2015 – رسم بياني 1: 2014

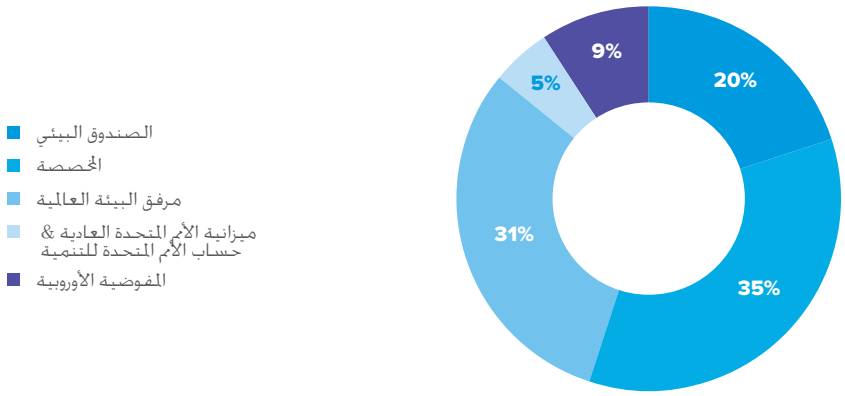

رسم بياني 2: البلدان ال 15 الأكثر إسهاما في صندوق البيئة في عام 2015

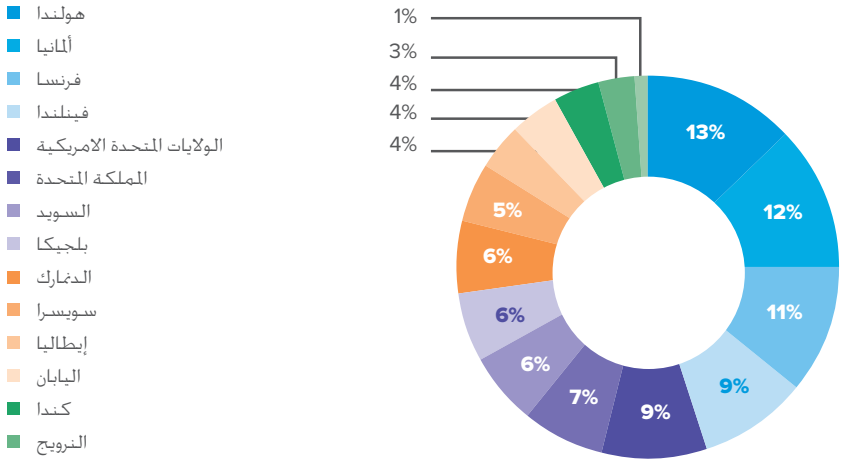

رسم بياني 3: البلدان ال 15 الأكثر إسهاما في صندوق البيئة في عام 2014

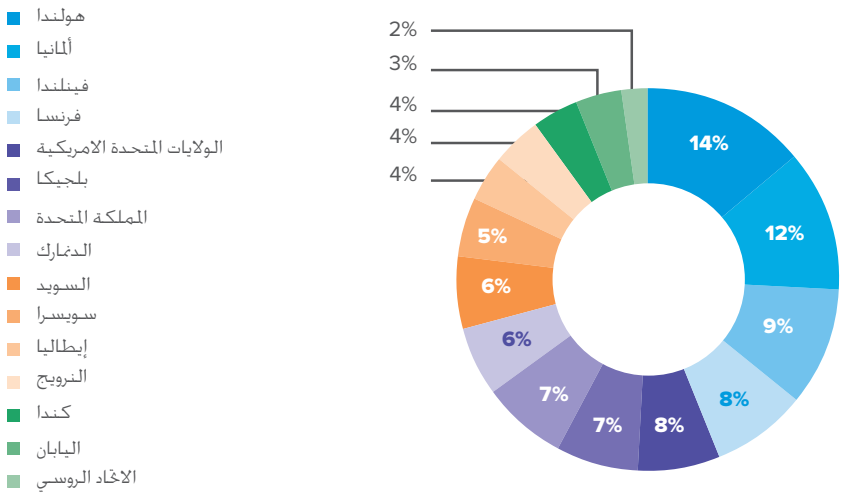

جائزة أبطال الأرض

حصل خمسة من القادة الملهمين المتخصصين في مجال البيئة في العالم من قطاعات الحكومة وقطاع الأعمال والبحث والنشطاء الذين لهم قاعدة شعبية اليوم الأحد على أعلى الأوسمة التي تمنحها الأمم المتحدة في مجال البيئة، ألا وهي جائزة أبطال الأرض، في حفل احتفال بمناسبة اختتام أعمال قمة أهداف التنمية المستدامة في سبتمبر 2015.

وتمنح هذه الجائزة السنوية لقادة بارزين من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص الذين كان أثرت أعمالهم بصورة إيجابية على بيئة.

وقد مُنحت جائزة الأرض لعام 2015 إلى كل من سعادة الشيخة حسينة، رئيسة وزراء بنغلادش، وجمعية ناشيونال جيوغرافيك، والسيد بول بولمان المدير التنفيذي لمؤسسة يونيليفر، ووحدة بلاك مامبا لمكافحة الصيد غير المشروع، وشركة ناتورا برازيل لمستحضرات التجميل، وذلك تقديرا لإنجازاتهم بشأن البيئة.

وركزت جوائز هذا العام 2015، التي قام بتسليمها سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الممثل إيان سومرهالدر وعارضة الأزياء جيزيل بوندشين، وكذلك الممثلة نيكي ريد، على دعم الأهداف التنمية المستدامة.

وقد أوضحت الجوائز من خلال منحها للفائزين – أن الانتقال إلى استهلاك أقل للكربون، وكفاءة الموارد، والنماذج الاقتصادية المشمولة والمستدامة – ليس ممكنا فحسب بل هو بالفعل في تقدم.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة السيد أخيم شتاينر " لقد شهدنا اليوم، خلال هذه القمة، على هذه اللحظة التاريخية. فقد التزمت 193 دولة للمضي قدما في طريق الاستدامة لكوكبنا وشعوبنا بأكملها من خلال اعتماد أهداف التنمية المستدامة. ويعد هذا إنجازا كبيرا، وعلينا بدأ العمل الجاد من الآن فصاعدا."

" ومع تحقيق 17 هدفا من الأهداف التي تدمج جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فيصبح التحدي صعبا. لكن يوضح الفائزون بجائزة أبطال الأرض الخمسة لهذا العام أن هذا التحدي يمكن التغلب عليه من أجل المساعدة في توفير مستقبل عادل ومستدام للجميع."

لمزيد عن المعلومات بشأن جوائز أبطال الأرض يرجى زيارة الموقع التالي:
www.unep.org/champions

شركة ناتورا لمستحضرات التجميل التي التزمت بصورة لا مثيل لها مهدت الطريق لنماذج أعمال التنمية المستدامة. © Marlos Bakker Fotografia LTDA

من الأسفل ناحية اليسار باتجاه عقارب الساعة: يان سامرهلدر، إبراهيم ثياو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، غيسيلي بندشين، أخيم شتاينر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. © Brashler / Fischer

معالي السيدة شيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلاديش، وقيادتها للخطوط الأمامية لتغير المناخ. © UNEP

مؤسسة ناشيونال جيوغرافي، ما يزيد عن عقد من علوم الحياة المتغيرة والاستكشافات والقصص. © Michael Nichols

وحدة فريق بلاك مامبا لمكافحة الصيد غير المشروع (جنوب أفريقيا)، لشجاعتهن الفائقة في محاربة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية على مستوى المجتمع المحلي. © UNEP

بول بولمان، المدير التنفيذي لشركة يونيليفر، لتحدي الأعراف التجارية لإظهار أن الأعمال المستدامة والمنصفة والواعية بيئيا هي أعمال تجارية ذكية. © UNEP

سفراء النوايا الحسنة

برتراند بيكارد
خلال اجتماع باريس بشأن المناخ، والذي تم تنصيبه كأحدث سفير للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

جاك جونسون
أثناء حملة تنظيف الشواطئ خلال يوم البيئة العالمي في جزر البهاما.

أصبح السيد برتراند بيكارد طيار المنطاد السويسري الشهير، الذي قاد أول رحلة طيران تعد الأولى من نوعها لمدة يوم كامل دون استخدام قطرة وقود معتمدا على الطاقة الشمسية، والموسيقار الشهير السيد جاك جونسون أحدث سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2015.

وقد قام السيد بيكار وزميله السيد أندريه بورشبيرغ، لاسترعاء انتباه العالم إلى إمكانيات الطاقة الشمسية، بالتحليق حول العالم في طائرة تعمل حصرا بالطاقة الشمسية والتي عرفت بطائرة سولار إمبلاس. وقد غطت الرحلة نحو 19,957 كيلومترا بالفعل وهي المسافة ما بين أبوظبي وهاواي.

وقال السيد بيكارد خلال حفل تنصيبة سفيرا للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الاجتماع المتعلق بالمناخ في باريس في ديسمبر عام 2015 " إن تعييني كسفير للنوايا الحسنة يعد تشجيعا على الاستمرار في توضيح كمية الأشياء الهائلة التي يمكن فعلها من خلال استخدام الطاقة الشمسية، وأيضا لتنفيذ تكنولوجيات أكثر كفاءة في استخدام الطاقة في عالمنا."

وبصفته سفيرا للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، سيستخدم شعبيته الكبيرة لإقناع صانعي السياسات في العالم ورجال الأعمال والمجتمعات أن الوصول إلى عالم خالي من الكربون لا يقل إمكانية عن الطيران في جميع أنحاء العالم بدون استخدام وقود. وقال السيد بيكارد أنه سيستخدم أيضا المراحل المتبقية له من الرحلة الشمسية للتعامل مع الأطفال والشباب، ورفع وعيهم بكفاءة استهلاك الطاقة.

أما السيد جونسون، الموسيقي الشهير الذي له تسجيلات عديدة في مجال الموسيقى، والمشهود له على نطاق واسع بعمله في مجال حماية البيئة، فقد اتخذ على عاتقه القيام بدور في يوم البيئة العالمي، الذي يعد الأداة الرئيسية للأمم المتحدة لإذكاء الوعي العالمي وتشجيع العمل البيئي، الذي يُحتفل به في أكثر من دولة 100 دولة حول العالم.

وقال السيد جونسون " إنه لشرف لي أن يتم تعييني كسفير للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ففي هاواي، عندما نعمل معا نقول " لوليما" وهي كلمة تعني " العمل سويا". وإنه دائما لأمر مثيرة للإعجاب أن نرى ما يمكن تحقيقه عندٍ بناء الفريق المناسب والعمل على جعل كل هذه الأيادي تعمل معاً. إنني أرى هذه العلاقة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة كوسيلة لتشجيع المزيد من الناس أن يصبحوا أكثر نشاطا في مجتمعاتهم المحلية."

وقد ركز يوم البيئة العالمي لعام –2015 الذي احتفل به تحت شعار "سبعة مليارات حلم، على كوكب واحد. فلنستهلك بعناية" على موضوع الاستهلاك المستدام كوسيلة لتحقيق تنمية عادلة وشاملة مع التقليل من الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية والآثار البيئية السلبية.

ومنذ عام 2001، بيعت أكثر من 20 مليون نسخة من ألبومات السيد جونسون في جميع أنحاء العالم. وعمل السيد جونسون مع فريقه الموسيقي من خلال تسجيلاته الموسيقية على قيادة الأعمال المتعلقة بخضرنة صناعة الموسيقى، كما حشدت شبكة العمل الاجتماعي التي كونها والمعروفة باسم All At Once ملايين الشباب لحثهم على أن يصبحوا أكثر نشاطا في مجال حماية البيئة. وسيقوم السيد جونسون بالمساعدة على تحفيز الاهتمام وتعبئة العمل الإيجابي بشأن القضايا البيئية في دعم عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وسيركز بشكل خاص على قضايا مثل النفايات البحرية، وتعزيز النظم الغذائية المستدامة، ومبادرات الحد من النفايات البلاستيكية.

ويواصل راعون وسفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الحاليين والبالغ عددهم 12 سفيرا في عام 2015 استخدام شهرتهم لزيادة الوعي بشأن القضايا البيئية مثل اتخاذ إجراءات سريعة بشأن تغير المناخ، والاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، وحماية البيئة البحرية – والانخراط في مناسبات مثل يوم البيئة العالمي وجائزة أبطال الأرض التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويود برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعرب عن تقديره لالتزام جميع السفراء والراعين بالعمل على تغيير المواقف العامة بشأن البيئة.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي:
www.unep.org/gwa/

راغب علامة
سفير النوايا الحسنة، المنطقة العربية

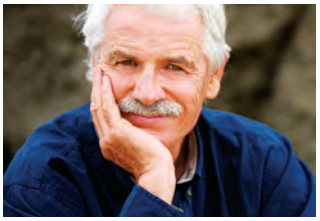

يان أرثوس برتراند
سفير النوايا الحسنة

لي بينغ بينغ
سفيرة النوايا الحسنة

جيزيل بوندشين
سفيرة النوايا الحسنة

دون تشيدل
سفير النوايا الحسنة

باتريك ماكاو
راعِ الهواء النقي

سوزانا أوبيو
سفيرة النوايا الحسنة، كينيا

لويس باف
راعِ المحيطات

إيان سومرهالدر
سفير النوايا الحسنة

بافان سوخديف
سفير النوايا الحسنة

يايا توريه
سفير النوايا الحسنة

إريك واينينا
سفير النوايا الحسنة، كينيا

إحياء ذكرى موريس سترونغ (1929 – 2015)

في أواخر العام الماضي، فقد العالم واحدا من أعظم علمائه عندما توفى العالم الشهير السيد موريس سترونغ، المدير التنفيذي المؤسس لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي وافته المنية عن عمر يناهز 86 عاما- قبل أيام قليلة فقط من اتفاق باريس، والذي خلف إرثا في مجال القيادة البيئية.

وكان موريس إنسانا استثنائيا حقا وقياديا مؤثرا في أسرة المجتمع العالمي. فهناك عدد قليل من الأفراد حول العالم الذين استطاعوا التأثير بإسهاماتهم عبر التاريخ على مدى السنوات ال 50 الماضية بنفس الطريقة التي فعلها موريس، وواصل موريس بذل الكثير من الجهود التي كان لها تأثيرا كبيرا حتى الأيام الأخيرة من حياته.

وقد ساعدت قيادته الشجاعة أن يصنع مؤتمر ستوكهولم الذي عقد في عام 1972 تاريخا من خلال إطلاق حقبة جديدة من الدبلوماسية البيئية الدولية، التي شهدت ولادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهو أول وكالة للأمم المتحدة يقع مقره الرئيسي في دولة نامية (كينيا). وقد قبل السيد موريس سترونغ منصب أول مدير تنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسافر إلى كينيا لإنشاء المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي كان حين ذلك مزرعة لزراعة القهوة في ضواحي مدينة نيروبي.

وسيتم تذكر مساهمات موريس سترونغ إلى الأبد بشأن وضع البيئة على جدول الأعمال الدولي وفي قلب عمليات التنمية. فقد رعا السيد موريس سترونغ عمليات الإدارة البيئية العالمية – بدءا من قمة الأرض الأولى في ريو، وجدول أعمال القرن 21 وصولا إلى إعلان ريو لإطلاق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.

ومن الجدير بالذكر أن السيد موريس سترونغ قد دعا قادة العالم خلال الاجتماع الأول لجمعية الأمم المتحدة للبيئة الذي عقد في عام 2014 إلى " أن يرتقوا بمسؤولياتهم التاريخية بوصفها راعية لهذا الكوكب، لاتخاذ قرارات من شأنها أن توحد الأغنياء والفقراء، والشمال والجنوب والشرق والغرب، في شراكة عالمية جديدة لضمان مستقبلنا المشترك".

لقد تحولت دعوة العمل هذه – المتمثلة في البناء على خارطة الطريق المستدامة التي بدأت في ستوكهولم واستمرت في ريو، وجوهانسبرغ وريو 20+ – إلى حقيقة خلال العام الماضي من خلال جدول أعمال التنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2030 واتفاق باريس بشأن المناخ. وهما أنسب مناسبتان لتخليد ذكرى إرث السيد موريس سترونغ.

وينعي برنامج الأمم المتحدة للبيئة السيد موريس، ويشعر البرنامج بالامتنان إلى يومنا هذا لما قدمه السيد موريس من رؤية وقيادة للتحديات البيئية التي تواجه جيلنا ودوره في صياغة رؤية جديدة للتنمية المستدامة.

قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

فريق الإدارة العليا

أخيم شتاينر
المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة

إبراهيم ثياو
نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
والأمين العام المساعد للأمم المتحدة

إليتو هاريس
مدير مكتب نيويورك، والأمين العام المساعد للأمم
المتحدة

مايكل كاندوتي
رئيس المكتب التنفيذي
وكبير مستشاري المدير التنفيذي

جاكلين ماغليد
مديرة شعبة الإنذار المبكر
والتقييم

إليزابيث مريما
مديرة شعبة القانون البيئي
والاتفاقات البيئية

ليغيا نورونها
مديرة شعبة التكنولوجيا
والصناعة والاقتصاد

تيريزا بانوتشيو
مديرة مكتب العمليات
والخدمات المؤسسية

نايسان ساهبا
مدير شعبة الاتصالات والإعلام

ميتي لويتشي ويلكي
مديرة شعبة تنفيذ السياسات البيئية

المديرون الإقليميون

إياد أبو مغلي
المكتب الإقليمي لغرب آسيا

باتريشيا بينيكي
المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية

جان داسيك
المكتب الإقليمي لأوروبا

مونيارادزي تشينجي
مدير مكتب الدعم الإقليمي

ليو هيليمان
المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي

جولييت بياو
المكتب الإقليمي لأفريقيا

كافي زاهيدي
المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

جورج لاغونا-سيليس
الأمين المؤقت، لأمانة الهيئات الإدارية
وأصحاب المصلحة

أعضاء فريق الإدارة العليا بحكم المنصب

UNEP

www.unep.org